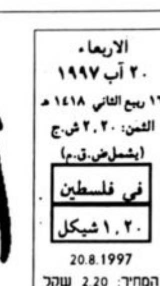

الاربعاء
٢٠ آب ١٩٩٧
١٦ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
20.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol84/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


## مجلس واهالي بيت جن سيتصدون لتهديدات الشرطة

(ص٦)

## علاج جديد لمشكلة الاجهاض المستمر

(ص٨و٩)

# تهديدات اسرائيلية بعمليات عسكرية قريبة في لبنان


● رضيع ابن شهرين رجله قطعت في القصف الوحشي على صيدا ●

● نتنياهو سيرد بشكل قاس ومردخاي سيختار الأسلوب والوقت ● تضارب الآراء بين نواب احزاب اليمين حول شن حرب جديدة او عدم تصعيد الوضع ● المخابرات العسكرية تؤكد التزام حزب الله بتفاهم نيسان ● كاتيوشا على الجليل ●

## مراسيم تشييع مزعزعة في صيدا

## تنديد دولي بجرائم الاحتلال في لبنان

□ اليوم اضراب في بلدات المواجهة □

(ص٢و٣و٤و٧)

# مخيم لاجئين جديد في القدس العربية

(ص٥و٧)

## أولياء الأمور والمعلمون يهددون بعدم افتتاح السنة الدراسية

(ص١٦)

## المحكمة المركزية في حيفا تأمر بتعيين موعد لاجراء الانتخابات لرئاسة مجلس كابول المحلي

(ص٦)

بسبب اظهار العرب والمسلمين متوحشين ومتخلفين

# الجامعة العربية ستبحث في معاقبة "والت ديزني"

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت جامعة الدول العربية، أمس الثلاثاء، انها ستتخذ «اقصى الاجراءات» ضد شركة والت ديزني بعد ان تلقت تقريرا من لجنة الامريكيين العرب لمكافحة التمييز العنصري (اي دي سي) في واشنطن حول «نشاط (الشركة) المعادي» للعرب.

وقال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، السفير الفلسطيني سعيد كمال، في بيان ان الجامعة تلقت تقريرا من «اي دي سي»، التي تعتبر من ابرز وانشط المنظمات للعرب الامريكيين في الولايات المتحدة، ابلغتها فيه بان شركة «والت ديزني» و«الشركات المنبثقة عنها وفروعها دأبت على انتاج افلام تهدف الى تشويه صورة العرب والمسلمين والنيل من دينهم وحضارتهم لدرجة اتهامهم بالوحشية والتخلف».

وتابع البيان أنه «رغم تحذيرات اللجنة العربية لهذه الشركة والشكاوى ومحاولة ثنيها عن انتاج مثل هذه الأفلام الا انها تنكرت واستمرت في هذا النشاط المعادي» للعرب.

وأكد البيان ان الجامعة العربية «اذ تحذر هذه الشركة وفروعها اذا لم تتوقف عن انتاج هذه الافلام تعلن كذلك انها ستعرض هذا التقرير على مجلس الجامعة القادم لاتخاذ اقصى الاجراءات العربية الجماعية نحو هذه الشركة».

وكانت «اي دي سي» اتهمت شركة والت ديزني للانتاج السينمائي بـ «العنصرية الصارخة» وهددت بمقاطعتها لانها «انتهكت بشكل متكرر» اتفاقا ابرم مع اللجنة في كانون الأول ١٩٩٣ بعد عرض فيلم الصور المتحركة «علاء الدين».

واعلنت انه «اذا لم تستجب «والت ديزني» سنطلب من العالم العربي مقاطعة منتجاتها». وقد اشتكت منظمات عربية امريكية مرات عديدة من افلام «والت ديزني» خصوصا من فيلم الصور المتحركة «علاء الدين».

# ذكريات مجزرة قانا دفعت آلاف اللبنانيين الى النزوح



● نازحون لبنانيون هاربون من جرائم الاحتلال ●

● صور (لبنان) - مراسل «و.ص.ف» جهاد سقلاوي - اطلق حزب الله، صباح أمس الثلاثاء، من منطقة صور في جنوب لبنان دفعتين من صواريخ الكاتيوشا على شمال البلاد، مما أدى الى بداية حركة نزوح للسكان تخوفا من عمليات اسرائيلية انتقامية.

ويلاحظ ان اطلاق الصواريخ من منطقة صور اثار موجة ذعر بين سكان القرى المجاورة.

وغادر نحو (٧٠٠) شخص قراهم للجوء الى مدينة صور، اذ لم تغب عن بالهم مشاهد المجزرة التي اكتووا بنارها اثناء العملية الاسرائيلية الانتقامية وأودت بحياة (١٧٥) شخصا بينهم ١٠٥ مدنيين في قرية قانا، وتحديدا في موقع للامم المتحدة اصيب بقذائف المدفعية الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦.

ووصلت عائلات بأكملها على متن شاحنات وسيارات، وشوهدت نساء وأطفال بلباس النوم يفترشون قارعة الطريق قرب المستشفيات وأماكن العبادة فيما الطائرات الحربية الاسرائيلية تحلق في سماء المدينة.

فقد أسرع عباس بزيه (٦٠ عاما) بمغادرة قريته زبقين التي تبعد (٣٠) كم عن جنوب صور بعد سقوط قذائف اطلقت من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني حول القرية. وحط به الرحال عند مدخل بناية في صور حيث استقر مع زوجته واطفاله الستة واثاثهم الوحيد فرش حملها معه في شاحنته.

وقال عباس «خشيت ان تصبح القرية هدفا للقصف (الاسرائيلي) بعد ان سمعت اطلاق الكاتيوشا. جئنا الى صور ولا نعرف الآن الى أين نذهب».

اما قرية الحنية الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات إلى جانب صور والتي يقارب عدد سكانها الألف نسمة، جميعهم يعملون في الزراعة، فقد اصبحت خالية تماما، اذ لجأ ابناؤها الى أحد مساجد قرية برج الشمالي على بعد ستة كيلومترات الى شرق صور قرب مخيم للاجئين.

# «أمنستي» تطالب نتنياهو بالافراج عن لبنانيين يواجهون التعذيب

● بيروت - «و.ص.ف» - طلبت منظمة العفو الدولية «أمنستي»، أمس الثلاثاء، من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو استخدام نفوذه لدى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل للافراج عن خمسة لبنانيين معرضين لخطر التعذيب وبينهم شابة في السابعة عشرة من عمرها.

وطالبت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في بيان وزع في بيروت «بالافراج فورا ومن دون شروط عن خمسة سجناء او محاكمتهم وفقا للأصول الدولية».

وأوضحت منظمة العفو ومقرها لندن ان مقاتلين من جيش لبنان الجنوبي العميل اوقفوا الشهر الماضي اللبنانيين الخمسة في بلدة مارون الرأس داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وأوضح البيان ان الموقوفين هم حيدر وغسان علي عيسى وخطيبة هذا الأخير هدى حمادة والشقيقان خليل وسليمان كرنيب.

وأفادت منظمة العفو الدولية ان هؤلاء الموقوفين «يواجهون خطر التعرض لسوء المعاملة والتعذيب» في سجن الخيام الذي تديره ميليشيا الجنوبي. وأعربت عن قلقها «بشكل خاص على هدى حمادة التي تعاني من داء النقطة وتحتاج الى علاج طبي منتظم حرمت منه حتى الآن». وأضاف البيان ان «الشابة تعرضت على ما يبدو للتعذيب ولسوء المعاملة».

وأوضحت منظمة العفو انه لم يسمح لأهل المعتقلين الخمسة الذين لا يحق لهم تعيين محام، بزيارتهم.

واحتجت منظمة العفو في ١١ آب على رفض اسرائيل السماح لاثنين من ممثليها بدخول سجن الخيام حيث يعتقل ٣٠ لبنانيا من دون محاكمة غالبيتهم منذ أكثر من عشر سنوات.

واعتبرت المنظمة ان «شيئا ما يحصل في الخيام تريد اسرائيل ان تخفيه. لا بد ان التعذيب لا يزال جاريا» في هذا السجن. وتعتقل اسرائيل ٥٢ لبنانيا آخر داخل اراضيها.

ويتهم غالبية الموقوفين بالتعاون مع المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ولا سيما مع حزب الله.

## لقاء اليوم

●● مع: عضو «لجنة الخارجية والأمن» النائب غدعون عزرا (ليكود).

●● حول: التصعيد في لبنان.

# سوريا هي العنوان..!

□ *لا يزال التصعيد الأخير في اراضي الدولة اللبنانية يثير قلق العديد من الاوساط، اسرائيليا وعربيا ودوليا، واختار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، توجيه التهديدات الى «حزب الله»، بعد سقوط الكاتيوشا على شمال البلاد. حول الوضع الراهن والاتجاهات الممكنة للتصعيد، تحدثت «الاتحاد» مع عضو «لجنة الخارجية والأمن» النائب غدعون عزرا من الليكود، الذي أشغل في الماضي منصب نائب رئيس المخابرات العامة:*

*** «الاتحاد»: كمن يعرف الأمور عن قرب، ما هو اتجاه الريح في جنوب لبنان اليوم؟**

- عزرا: في لبنان الريح لا تهب بحسب القواعد المعروفة. فحين ترى اولادا يقتلون من الصعب التحدث عن قواعد.

*** «الاتحاد»: تقصد القصف على صيدا؟**

- عزرا: اقصد تفجير العبوة الناسفة في جزين. هذه كانت البداية.

*** «الاتحاد»: هذه جريمة. وماذا بشأن صيدا؟**

- عزرا: في صيدا ردت ميليشيات الجنرال لحد (الميليشيات العميلة للاحتلال - المحرر) بشكل غير عقلاني. ولكن المهم اليوم هو اعادة الأمور الى نصابها.

*** «الاتحاد»: بمعنى؟**

- عزرا: اي انه يجب العودة الى تفاهم نيسان (١٩٩٦).

*** «الاتحاد»: ولكن يبدو ان الجنرال لحد اعلن التمرد على الجيش الاسرائيلي ويتصرف لوحده، اذا أخذنا بالاعتبار الرد الاسرائيلي الرسمي؟!**

- عزرا: لقد كان، رد لحد (قصف المدنيين في صيدا - المحرر) ردا عفويا، على حادث اجرامي..

*** «الاتحاد»: الجنرال عميرام ليفين، قائد المنطقة الشمالية اعلن انه «يتفهم غضب لحد». هل تنضم الى تفهمه؟**

- عزرا: انا اتفهم الرد على عمليات ضد مدنيين. وأشير الى أن قصف صيدا لم يكن عقلانيا ولم يكن اسرائيليا.

*** «الاتحاد»: هل تستنكره؟**

- عزرا: انا استنكر ما حدث في جزين وفي صيدا.

*** «الاتحاد»: هل ترى حلا غير الحل السياسي للوضع؟**

- عزرا: هناك العديد من الحلول. عسكري، سياسي، وانسحاب اسرائيلي من طرف واحد من جنوب لبنان.

*** «الاتحاد»: وما الذي تقترحه؟**

- عزرا: حاليا، اترك القرار للجيش.

*** «الاتحاد»: طبعا سمعت ان رئيس الحكومة يهدد بالرد على الكاتيوشا. وعمليا لا يخرج هذا من دائرة القصف والرد والقصف.... الخ.**

- عزرا: رئيس الحكومة حذّر، ولم يهدد.

*** «الاتحاد»: على صعيد آخر، ما هو الوزن السوري في هذه الحال؟**

- عزرا: اسألهم..

*** «الاتحاد»: ومن وجهة نظرك؟**

- عزرا: انا لا أرى ان سوريا تمنع ممارسات «حزب الله»، وهي تستعمله لمصالحها في لبنان.

*** «الاتحاد»: والحكومة، هل تتصرف كما يجب، هل تذهب الى العناوين الصحيحة؟**

- عزرا: هناك عنوان واحد وهو سوريا. ويبدو انها تريد ان نظل في لبنان، ولا أفهم كيف تريد دولة عربية ان نبقى على أرض دولة عربية أخرى.

*** «الاتحاد»: اذن هل تؤكد ما طالبت الحكومة به سابقا، وهو الانسحاب من جانب واحد.**

- عزرا: لا اريد التحدث عن هذا في فترة العمليات والكاتيوشا.

*** «الاتحاد»: ولكنك توافق عليه مبدئيا..**

- عزرا: الآن لا أريد التحدث!

**(هشام نفاع)**

# مراسم تشييع مؤثرة لضحايا قصف صيدا

● صيدا - «و.ص.ف» - شارك الالاف من سكان صيدا، أمس الثلاثاء، في مراسم تشييع ضحايا القصف الاسرائيلي على المدينة، أمس الاول الاثنين.

وسار المشيعون تتقدمهم اربعة نعوش لفت بالاعلام الخضراء، الخضراء، لساعة تقريبا في الشارع الرئيسي في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان، حيث أغلقت المتاجر ابوابها بدعوة من مفتي المدينة.

وسار على رأس المشيعين رجال دين مسيحيون ومسلمون الى جانب السياسيين واهالي الضحايا.

وكان الشارع الرئيسي لمدينة صيدا، البالغ عدد سكانها نحو مئتي الف نسمة، المكتظ عادة بالسكان، خاليا تماما بعيد ظهر أمس ولا تزال اثار الدماء، على الأرصفة فيما واجهات بعض المتاجر محطمة.

ولدى وصول الموكب الى ساحة النجمة الرئيسية في صيدا، احرق شبان العلم الاسرائيلي في حين راح المشيعون يرددون الشعارات المندّدة باسرائيل.

وأكد محمد رعد، النائب عن «حزب الله» في البرلمان اللبناني، ان اسرائيل «ستدفع غاليا ثمن هذه الجرائم». وفي خطاب مقتضب اتهم اسرائيل «بمحاولة نسف تفاهم نيسان ١٩٩٦» القاضي بامتناع اسرائيل و«حزب الله» عن استهداف المدنيين في جانبي الحدود.

### في ضوء الكاتيوشا شمال البلاد - رداً على قصف صيدا

# تهديدات اسرائيلية بعمليات عسكرية قريبة في لبنان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت الاوساط السياسية، أمس الثلاثاء، بشكل متفاوت على اطلاق الكاتيوشا على شمال البلاد، والذي جاء رداً على قصف الميليشيات العميلة للاحتلال للاحياء السكنية والعمالية في مدينة صيدا. ولكنها لم تنف رغم تفاوتها احتمال القيام بعملية عسكرية معينة، على الاراضي اللبنانية!

ففي حين اكدت المخابرات العسكرية ان «حزب الله» ملتزم بتفاهم نيسان (٩٦) (في اعقاب عدوان عناقيد الغضب)، قال بعض السياسيين ان «حزب الله» ينتهك ذلك التفاهم بشكل متواصل. ولم يخف التناقض احياناً في التقديرات.

واختار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان يوجه التهديدات لحزب الله، والمقاومة اللبنانية عامة، وتحدث عن «رد قاس» سيوجه اليها. ومن بين ما قال: انه يأمل ان يفهمه الطرف الآخر هذه الرسالة بكل أبعادها. وانه يعتزم تفادي أي تصعيد لأعمال العنف.

وأضاف نتنياهو: نريد أن يعيش السكان المدنيون على جانبي الحدود في سلام وهدوء، ولكن اذا لم يعم الهدوء الطرف الاسرائيلي من الحدود، فانه لن يسود الطرف اللبناني، في اشارة واضحة الى امكانية قصف حتى المواقع المدنية.

ويشار هنا الى ان عملية نزوح واسعة بدأها اللبنانيون أمس، خوفاً من اقدام الاحتلال على خطوات انتقامية اشبه بما كانت به في العام الماضي، حيث وقعت المجزرة الرهيبة في قانا!.

اما وزير «الامن» يتسحاق مردخاي فتابع لهجة نتنياهو بالتحدث عن اعادة الهدوء وعدم التصعيد، ولكنه اشار بوضوح الى عمليات سيقوم بها الجيش ضد اهداف محددة، وعلى حد قوله «سنقرر كيف واين سنرد، وأشد على ايادي جنود الجيش»!

وفي اطار حملة التخفيف - في الوقت الحالي على الاقل - قال مردخاي: اشير الى انه كان حظنا كبيرا فعشرات صواريخ الكاتيوشا هدفت الى التسبب باصابات كثيرة وتدمير واسع، ولكن هذا لم يحدث، وبامكاننا التغلب على هذا الوضع،

ونشير هنا الى ان مردخاي وجه رسالة ضمنية الى المقاومة اللبنانية، بدعوة المواطنين في اسرائيل الى مواصلة السياحة في شمال البلاد. ويفيد المراقبون هنا الى ان الجيش ربما لن يقدم على تصعيد قريب بشكل واسع، الامر الذي لن يهدد شمال البلاد بخطر صواريخ الكاتيوشا. ويبدو ان ضبط النفس هذا مرتبط بالزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت.

وفي لجنة «الخارجية والامن البرلمانية» استمع اعضاؤها الى تقرير من رئيس المخابرات العسكرية الجنرال موشيه يعلون، الذي اكد ان «حزب الله» لا يزال ملتزماً بتفاهم نيسان. (خلافاً لما يقوله بعض السياسيين). واضاف: ان سوريا لا تزال تريد الجولان بالطرق السياسية، وتقاربها مع ايران مربوط بنية هذه الأخيرة الانفتاح على الغرب. ولكن رئيس لجنة الخارجية والأمن النائب عوزي لنداو اختار ان يطالب بقصف المنشآت الحيوية في لبنان ردا على (٤٥) صاروخ كاتيوشا!

وقال: ان الذين يعتقدون ان الجيش الاسرائيلي سيكتفي بضرب حزب الله يخطئون. ولا بد في الوقت الحاضر من قصف الجسور والمنشآت الكهربائية والمائية وافهام حكومة بيروت انه طالما لم يعم السلام على الجانب الاسرائيلي للحدود فان اللبنانيين ايضا لن يتمكنوا من العيش بسلام!!

ولكن اعضاء في اللجنة، من الائتلاف والمعارضة، دعوا الى عدم القيام بأي رد عسكري. فقد قال النائب شاؤول يهلوم (المفدال) انه يجب تخفيف حدة التوتر، لاننا لا نريد اي تصعيد. وقال النائب اليكس لوبوتسكي (الطريق الثالثة): يجب العمل على المستوى السياسي، عبر التوجه الى سوريا وايران. وقال النائب غدعون عزرا: حقيقة انه لم تقع اصابات يجب ان تؤخذ بالحسبان. وذلك في اشارة الى الحاجة في التريث.. ولكن، كما ذكر، فان نتنياهو أكد: «سنرد بقوة»!!

من جهته رأى النائب يوسي سريد (ميرتس): ان حزب الله يقوم بجرائم ضد الانسانية. وممنوع ان تقوم ميليشيات لحد بامور مشابهة.



● أب لبناني مع طفله يتأمل بآثار القصف في مدينته صيدا ●

## قصف بالكاتيوشا بعد قصف صيدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقع قصف شمال البلاد بصواريخ الكاتيوشا صباح أمس الثلاثاء، ثلاثة جرحى واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الحادث.

وجاء في بيان الناطق العسكري: ان (٤٥) صاروخ كاتيوشا سقطت على منطقة الجليل الغربي و«اصبع الجليل» مما أدى الى اصابة مدني بجروح. وبعد ساعة واحدة سقطت دفعة أخرى من الصواريخ، اصابت مزرعة باضرار مادية، وادى القصف ايضاً الى اصابة امرأة لبنانية في قرية كفر علا، قرب الحدود، حسب المصادر الاسرائيلية.

اما المصادر الامنية اللبنانية فذكرت ان صواريخ الكاتيوشا اطلقت من منطقة صور. جاء القصف بعد التدهور العسكري الخطير في جنوب لبنان، وخاصة قصف الاحياء السكنية والمناطق الصناعية في قلب مدينة صيدا. حيث اختارت سلطات الاحتلال التخلص من المسؤولية عبر القائها على عاتق عملائها من ميليشيات الجنرال انطوان لحد.

وذكرت المصادر العسكرية ان الاضرار كانت قليلة نسبياً. واصيبت عشرات المباني لم يتم الافصاح عن مكانها المحدد.

### سلام الآن:

## المفاوضات هي الطريق للحل

● دعت حركة «سلام الآن» الحكومة الاسرائيلية لبدء مفاوضات واسعة مع سوريا او اي جهة أخرى من أجل ضمان الأمن وتحقيق السلام.

جاء ذلك في بيان عام أكدت فيه، «ان الأحداث الأخيرة في جنوب لبنان تثبت فشل الحزام الأمني في حفظ الأمن أو الدفاع عن قرى الشمال».

## لبنان الى الأمم المتحدة!

□ بيروت - الوكالات - تحدث وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز، أمس الثلاثاء، عن امكانية التوجه الى الأمم المتحدة، في حال فشلت لجنة المراقبة في تخفيف حدة التوتر في الجنوب.

وأكد بويز انه سيتشاور بهذا الشأن مع عدد من الأطراف العربية والدولية.

### احتجاجا على اهمال الحكومة والتنكر للوعود

# اضراب شامل في قرى ومدن خط المواجهة، اليوم!

*** التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية * نقص كبير في غرف الأمان والملاجئ * هروب السياح من الشمال * اضرار جسيمة تقدر بمئة مليون شيكل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد اليوم الاربعاء، عشرات قرى ومدن خط المواجهة، اليهودية والعربية، اضرابا انذاريا ليوم واحد، يشمل كل مرافق العمل والمؤسسات العامة والخاصة، وذلك احتجاجا على عدم تطبيق الحكومة قانون (٨٣٨) الذي اتخذته الحكومة السابقة، لتطوير ومساعدة قرى ومدن خط المواجهة. واحتجاجا على تجاهل الحكومة لقضايا تلك المواقع.

واتخذ رؤساء قرى ومدن خط المواجهة قرارا بالاضراب، بعد جلسة صاخبة حضرها وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي ورئيس هيئة الأركان العامة أمنون شاحك، وعدد من ضباط الجبهة الداخلية.

وأشار رؤساء السلطات المحلية والاقليمية والبلدية في كلماتهم، الى النقص الكبير في غرف الأمان في غالبية المواقع. والنقص في الملاجئ في عدة مواقع.

وشجب المتكلمون بشدة اهمال الحكومة لقضايا قراهم ومدنهم. وعدم تنفيذها للوعود التي قطعتها وعدم تحويل الميزانيات التي وعدت بها.

وهدد المسؤولون في خط المواجهة، بعدم افتتاح السنة الدراسية، اذا قلصت الحكومة ميزانيات التعليم.

وصدر بيان عن الاجتماع تضمن دعوة الى جميع مواطني البلاد لزيارة الشمال وشد أزر المواطنين والتضامن معهم. ولتشجيع السياحة التي تلقت ضربة قاسية.

وقال شلومو بوحبوط، رئيس بلدية «معلوت، ترشيحا»، انه لا يريد زيارات المسؤولين واعضاء الكنيست والوزراء، الى قرى ومدن خط المواجهة، عندما تسقط الصواريخ فيها، انما في مناسبات اخرى لافتتاح وتدشين مشاريع حيوية ومطلوبة. وأشار الى ان غالبية المواقع تعاني من بطالة واسعة ومشاكل اجتماعية. وفي شلومي لوحدها نسبة البطالة على سبيل المثال (١٥٪)، والحكومة للأسف تتجاهل ذلك ولا تفطن بنا الا عند سقوط «الكاتيوشا».

وتضمن البيان دعوة لرئيس الحكومة لمقابلة هيئة قرى ومدن المواجهة فورا للتداول في الاوضاع، وقال بوحبوط، بامكان نتنياهو «قطع عطلته والاهتمام بشؤوننا كما قطع غيره عطلته وتفرغ لمعالجة المشاكل».

### * يتسحاق مردخاي ينتقد زبولون هامر *

وانتقد وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، بشدة قرار وزير المعارف زبولون هامر، الذي نص على الغاء الرحلات الطلابية والشبابية المنظمة والمقررة سلفا الى منطقة الشمال، بسبب الأوضاع الأمنية. ودعا مردخاي جميع مواطني الدولة للتوجه الى الشمال لأن الاوضاع غير خطيرة.

ورفض هامر الانتقاد وقال انه اتخذ القرار بالتشاور والتنسيق مع الأوساط الأمنية.

### * هروب السياح *

ولوحظ هروب السياح من فنادق نهريا و«كريات شمونة» وأماكن الاستجمام في الشمال، منذ مساء أمس الاول الاثنين، بعد القصف على صيدا. وبلغ الهروب ذورته أمس الثلاثاء، بعد سقوط صواريخ الكاتيوشا في الشمال.

وقال رئيس بلدية نهريا جاك صباغ، لقد تلقى فرع السياحة ضربة شديدة، فمن الذي سيستثمر امواله في هذه المنطقة؟ ومن الذي سيأتي للتنزه في ظل هكذا اوضاع؟ وقال، المشكلة ان جميع المسؤولين يأتون الينا بعد كل حادث، يسمعون الكلام المنمق ويذهبون وكأن اي شيء لم يحدث!!

وقدرت الخسائر التي لحقت المنطقة الشمالية، أمس الثلاثاء، خاصة فرع السياحة، بمئة مليون شيكل. وتحدث اصحاب الفنادق عن خسائر مستقبلية مؤكدين ان الفنادق فارغة ولا توجد طلبات للاقامة، بالعكس هناك هروب!!

### * آلاف العمال لم يعملوا *

ولم يتمكن الاف العمال الذين يعملون في الوردية الصباحية، ويذهبون الى أماكن عملهم في السابعة صباحا، من التوجه الى أماكن العمل، بسبب سقوط الكاتيوشا. وهناك مصانع عديدة لم تعمل حتى الساعة الثانية عشرة. واضطر اصحاب المصانع الى صرف آلاف العمال لبيوتهم وهم الذين توجهوا الى امكان العمل قبل السادسة صباحا.

وبدأت المصانع تعمل في الثانية عشرة ظهرا.

### * أضرار الكاتيوشا *

وأشارت مصادر عسكرية بعد فحص الأماكن التي سقطت فيها الكاتيوشا، ان الاضرار التي الحقتها بالمباني والمرافق الاقتصادية، قليلة نسبيا. فقد اصيبت عدة منازل بأضرار، منها عدة منازل تهدمت جزئيا. وأصاب صاروخ شبكة الكهرباء، الأمر الذي أدى الى انقطاع الكهرباء لعدة ساعات عن بعض القرى التعاونية والزراعية.

### * اضرار التعويضات لم تدفع *

أشار رئيس مجلس «مطيه آشر» الاقليمي في اجتماع الرؤساء الصاخب، الى ان الحكومة لم تدفع لقرى خط المواجهة، التعويضات التي وعدت بها عن الاضرار التي لحقت بهم منذ عملية عناقيد الغضب! وعدم دفع الأموال حال دون تنفيذ مشاريع عديدة.

# حملة تنديد دولية واسعة لجرائم الاحتلال في لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، في بيان صحفي المجزرة الاسرائيلية العشوائية في صيدا. وقال «ان استمرار اسرائيل في تصعيد عدوانها المتواصل على سيادة لبنان وامنه وسلامة اراضيه لن يثني الشعب اللبناني البطل وقيادته الحكيمة عن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. ان مقاومة الاحتلال هو عمل مشروع كفلته مبادىء القانون الدولي».

وحث الامين العام للجامعة «المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن وراعيي عملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي على التحرك الفوري والعاجل لادانة العدوان والزام اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥».

واتهمت سوريا اسرائيل، أمس الثلاثاء بالسعي لاعادة لبنان الى «دائرة العنف والاقتتال» معتبرة ان اسرائيل تريد «الهرب من استحقاقات السلام».

وقالت صحيفة «الثورة» السورية «ان اسرائيل تريد من تصعيدها العدواني الجديد النجاح من حيث فشلت خططها ومؤامرتها ودسائسها في اعادة لبنان مرة اخرى الى دائرة العنف والاقتتال.

واعتبرت الثورة ان اسرائيل «المستاءة جدا من تعافي لبنان وتماسك وحدته الوطنية وتمسكه بالسلام العادل والشامل تريد الانتقام منه باي شكل من الاشكال» واكدت ان قصف صيدا يندرج ضمن اطار هذه «السياسة الانتقامية تجاه هذا الاستياء الاسرائيلي من عودة لبنان للقيام بدوره القومي والوطني وعودة ثقة العالم به وبدوره الحضاري».

واتهمت اسرائيل بانها تسعى «للهروب من التزامات السلام» وبانها من خلال التصعيد الذي تمارسه في الجنوب تحاول «خلق ارباكات للحكومة اللبنانية تامل منها اسرائيل عودة الفتنة مرة اخرى الى الربوع اللبنانية».

وقالت صحيفة «البعث» ان «العدوان المفتوح على لبنان بات جزءا لا يتجزأ من سياسة الاحتلال الرامية الى اهداف عدة منها تفريغ الجنوب من سكانه والاستيلاء على الارض والمياه وضرب العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان».

واتهمت صحيفة «تشرين» الحكومة الاسرائيلية بانها تعتمد استراتيجية «دفع المنطقة الى التفجير والى المزيد من الويلات والنكابات» وذلك «انطلاقا من الجنوب والاراضي المحتلة».

ودعت «تشرين» الى «انزال العقوبات الرادعة بالقاتل الاسرائيلي للتخلي عن جرائمه» واعتبرت ان «وقف مسلسل الجرائم الاسرائيلية بات من المهمات والاولويات المطروحة على اسرة المجتمع الدولي»، وقالت انه «آن الاوان لتسمية المعتدي وتوصيفه وتجريمه وتحميله وزر ما ارتكب».



● ام لبنانية تهرب من القصف ●

## ● الامم المتحدة قلقة ●

واعرب السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، عن «اضطرابه و «قلقه» بسبب تصاعد القتال في لبنان والذي استهدف «المدنيين».

وقال متحدث باسم انان في نيويورك «ان الأمم المتحدة اتصلت بالطرفين وطلبت منهما بذل اقصى جهد للحيلولة دون تدهور الوضع من جديد وخصوصا تجنب اصابة المدنيين».

## ● باريس قلقة ●

واعربت الحكومة الفرنسية، أمس عن قلقها من استمرار دوامة العنف في جنوب لبنان ودانت انعكاساتها على السكان المدنيين.

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية، ايف دوتريو، ان «لبنان الذي يشهد ورشة اعادة اعمار يجب ان لا يتحول مجددا الى ساحة مواجهة». وأضاف ان الحكومة الفرنسية دعت مختلف الاطراف الى «ضبط النفس والى تحاشي دوامة العنف، التي تأخذ المدنيين رهينة».

## ● الاتحاد الاوروبي يستنكر ●

واعربت رئاسة الاتحاد الاوروبي عن استنكارها الشديد لمجزرة صيدا. وجاء في بيان الرئاسة، التي تتولاها، حاليا، لوكسمبورغ، ان الاتحاد «يستنكر بشدة سقوط مدنيين ابرياء مرة جديدة ضحية اعمال العنف في الشرق الاوسط ويدعو جميع اطراف النزاع في لبنان الى ضبط النفس واحترام تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي تعهدوا بموجبه عدم مهاجمة اهداف مدنية».

## ● طهران تدين ●

ودانت وزارة الخارجية الايرانية «بشدة» أمس الثلاثاء، الغارات الاسرائيلية على مدينة صيدا في جنوب لبنان ودعت الي «اكبر تضامن اسلامي» لمواجهة «جرائم اسرائيل».

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي في تصريح اوردته وكالة الانباء الايرانية ان «استمرار هذه الجرائم يدل على الطابع العدواني لاسرائيل وعداوتها تجاه المسلمين».

وانتقد المتحدث «عدم رد فعل عن المجتمع الدولي على انتهاكات اسرائيل للقوانين الدولية ومواصلة جرائمها».

## اليوم الاجتماع الـ(١٦) للجنة مراقبة تفاهم نيسان

### ● «بيروت لا تفرق بين الاحتلال وعملائه» ●

● بيروت - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية ان اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، سيجري اليوم الأربعاء، وكان مقرراً ان يجري غداً الخميس الا انه تم تقديمه بسبب «خطورة الوضع».

واوضحت المصادر اللبنانية الرسمية ان تقديم الاجتماع جاء بعد اتصالات بين وزير الخارجية فارس بويز وبين السفارتين الامريكية والفرنسية. وكان لبنان تقدم بثلاث شكاوى. بينما قدمت اسرائيل شكوى على مقتل ثلاثة مدنيين في المنطقة التي تحتلها، اكد حزب الله ان الاحتلال قام بزرعها لزرع البلبلة وتوجيه التهمة اليه.

وتعتزم بيروت الاحتجاج على قصف صيدا، حيث قتل وجرح خمسون مدنياً، منهم طفل، رضيع في شهره الثالث، وكانت السلطات الاسرائيلية القت بالمسؤولية على عاتق عملائها من ميليشيات انطوان لحد العميلة.

وقال مصدر في الخارجية اللبنانية امس: ان لبنان لا يميز بين اسرائيل والميليشيات التابعة، وقد تمت الاشارة الى ذلك بوضوح في اتفاق تفاهم نيسان (٩٦).

يشار الى ان «اللجنة» اجتمعت منذ مطلع العام (١٥) مرة.

# الجبهة في منطقة البطوف تدعو لاغاثة الشعب الفلسطيني داخل الحصار

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت سكرتارية منطقة البطوف للجبهة الدمراطية للسلام والمساواة في اجتماعها الأخير بدء حملة الاغاثة لدعم الشعب الفلسطيني داخل الحصار.

ودعت السكرتارية جماهير قرى منطقة البطوف الى التبرع بسخاء، لدعم صمود الشعب الرازح داخل الحصار واحتجاجا على سياسة القمع الاحتلالية.

وبالاضافة الى حملة الاغاثة تقرر تكثيف أعمال الاحتجاج، وتنظيم تظاهرات رفع شعارات. ضد استمرار الحصار وذلك على مفارق صفد - طبريا. والعقولة عيلبون، ومسغاف يوئليم.

# حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى مقاطعة قمة قطر الاقتصادية

● القدس - لمراسلنا - وجه المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني رسالة الى سليمان عرار، رئيس الأمانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية الأول، وامين عام حزب المستقبل في الاردن، دعا فيها للقيام بتحرك سياسي في الدول العربية والاتفاق على موقف عربي موحد من اجل مقاطعة القمة الاقتصادية المزمع عقدها في قطر، في شهر تشرين الثاني المقبل.

وذلك ردا على اجراءات بنيامين نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني، والرد باجراءات مماثلة، وبموقف عربي يربط بين مدى التقدم الحاصل في المفاوضات وعلى مختلف المسارات وبين تطبيع العلاقات مع اسرائيل، واساسه تحقيق السلام القائم على الانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة كشرط لاقامة اية علاقات دبلوماسية او سياسية او اقتصادية مع اسرائيل.

*اثر زيارة تضامنية*

# «جمعية انسان» تستضيف معلمي جنين في دورات استكمالية في جامعة حيفا

### * البروفيسور ماجد الحاج: واجبنا الانساني والوطني يدفعنا الى الاهتمام بتطوير التربية والتعليم في الاراضي الفلسطينية *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - زار وفد «جمعية انسان للابداع»، أمس الثلاثاء، مدينة جنين تضامنا مع الأهالي واستنكارا لسياسة الحصار والاجراءات العقابية التي تفرضها اسرائيل، وبهدف استضافة معلمي المحافظة في دورات استكمالية في جامعة حيفا.

واستقبل الوفد، الذي ضم رئيس الجمعية، البروفيسور ماجد الحاج، وعضوية احمد حمدي وبشار الماضي، محافظ جنين، زهير المناصرة، ومدير التربية والتعليم في جنين.

وبعد ان استمع الوفد الى كلمة من محافظ جنين اسهب فيها الحديث عن الممارسات الاسرائيلية ومعاناة الشعب الفلسطيني، قال الحاج «نحن نهتم ببناء الانسان، وهذه مهمة اساسية للمعلم، فالانسان السليم هو القادر على حماية الارض والسلام، وواجبنا الانساني والوطني يدفعنا الى الاهتمام بتطوير التربية والتعليم في الاراضي الفلسطينية».

* ماجد الحاج *

وقال الحاج، ايضا، ان الجمعية تنوي تقديم المنح للطلبة المتفوقين لمواصلة تعليمهم العالي في جامعة حيفا، ونقل برنامج الابداع العربوي وتجربته من الجماهير العربية في اسرائيل الى المدارس في محافظة جنين من أجل خلق وتنمية ابداع الانسان الفلسطيني اجتماعيا وتربويا وثقافيا.

### ردا على سياسة هدم المنازل

# اقامة مخيم للعائلات المنكوبة في القدس المحتلة

● المخيم اقيم على ارض تابعة للاوقاف وسلطات الاحتلال تتراجع عن محاولة التدخل ● من المتوقع ان يضم المخيم مئات العائلات ● الحسيني: المقدسيون بحاجة الى ٣٠ الف وحدة سكنية ●

● القدس - وفا - في خطوة فريدة من نوعها، شرعت العديد من العائلات المقدسية، التي دمرت منازلها وتلك التي سحبت هوياتها، او المهددة بسحب الهوية الاقامة في خيام نصبت على ارض مملوكة لادارة الاوقاف الاسلامية في حي الصوانة في المدينة المقدسة، فيما اطلق عليه «مخيم الصمود والرباط» حيث تطالب هذه العائلات بوقف الاجراءات الاسرائيلية بحقها.

ويشرف على اقامة هذا المخيم «مركز الدراسات للحقوق المدنية والاجتماعية» في «بيت الشرق» بالتعاون مع العائلات المقدسية المنكوبة التي فقدت منازلها واسقط عنها حق الاقامة، وتلك التي تعاني من ضائقة سكنية خانقة.

وفي تصريحاته للصحفيين في المخيم، اكد السيد فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ان اقامة العائلات المقدسية في الخيام، مرهون بحل ضائقتها السكنية، ووقف اجراءات الطرد والترحيل التي تتعرض لها، معرباً امله في تجاوب الجهات الاسرائيلية المختصة مع مطالب العائلات العادلة والمشروعة

وقال الحسيني ان الحكومة الاسرائيلية ملزمة بتوفير المساكن للمواطنين المقدسيين، الذين يرغمون على دفع جميع انواع الضرائب للبلدية ودوائر الضريبة الاسرائيلية المختلفة. وطالبها بدفع بدل ايجارات للمقدسيين، خاصة الازواج الشابة منهم الى ان تحل مشكلتهم.

وقدر الحسيني احتياجات المقدسيين من الوحدات السكنية بأكثر من ثلاثين الف وحدة للتغلب على ضائقتهم السكنية.

من ناحيته، توقع النائب حاتم عبد القادر، مقرر «لجنة القدس» في المجلس التشريعي، ان يتسع هذا المخيم، ويزداد عدد العائلات المقيمة فيه ليشمل المئات منهم خلال الاسابيع والاشهر القليلة القادمة. وأشار الى ان التخطيط لاقامة «مخيم الصمود والرباط» بدأ قبل عدة أشهر، بهدف تأمين عودة واستقرار العائلات المقدسية التي شردت من منازلها، والاقامة في مدينتهم بصورة دائمة.

وناشد عبد القادر هذه العائلات ان تبادر فوراً للالتحاق بأماكن اقامتها الجديدة في المخيم، منوهاً الى ان مستلزمات الاقامة في المخيم سيتم توفيرها.

اما رئيس لجنة القدس في «التشريعي» احمد هاشم الزغير، فقال ان اقامة هذا المخيم هو نتيجة طبيعية لما قامت به سلطات الاحتلال في الاونة الاخيرة من اجراءات استهدفت وجود المقدسيين المادي والمعنوي، وما يجري داخل المخيم الان هو تعبير عن رفض المقدسيين لهذه الاجراءات، تأكيد لحقهم التاريخي والازلي في المدينة المقدسة.

وفي سياق رد الفعل الاسرائيلي على اقامة هذا المخيم. حاولت الشرطة الاسرائيلية صبيحة أمس، عرقلة اقامة المخيم غير انها تراجعت عن ذلك بعد التوضيحات التي قدمها المحامي انور ابو لافي، مندوباً عن العائلات المنكوبة، وتأكيده بأن اقامة هذا المخيم تمت بموجب عقد استئجار للارض وقع بين العائلات وادارة الاوقاف الاسلامية.



● أمهات فلسطينيات يبكين هدم بيوتهن ●

وعلم ان اتصالات ومداولات تجري بين قيادة شرطة الاحتلال، ورئاسة بلدية القدس الغربية بشأن اقامة هذا المخيم، وسبل التعامل معه.

وتتزامن اقامة مخيم الصمود والرباط هذا، مع حملة تدمير واسعة لمنازل المقدسيين نفذتها بلدية القدس الغربية و«الادارة المدنية» الاسرائيلية في ضواحي القدس، وقرى وبلديات المحافظة طالت في غضون الاسبوعين الماضيين ٢٤ منزلاً. اضافة الى اجراءات اخرى استهدفت المؤسسات المقدسية العاملة في المدينة. وكان آخرها مصادقة افيدور كهلاني، وزير الامن الداخلي بصورة نهائية على قرار سابق كانت اتخذته حكومته قبل عدة اشهر باغلاق «جمعية القدس للتطوير والرفاه الاجتماعي»، وهي واحدة من اهم المؤسسات المقدسية الناشطة في مجال تقديم المساعدة لعشرات الاسر الفلسطينية المهددة منازلهم بالسقوط في البلدة القديمة من المدينة المقدسية.

# السلطة الفلسطينية ستقدم شكوى ضد اسرائيل لمنظمة التجارة الدولية

## * اتصال هاتفي تنسيقي بين عرفات ومبارك *

● غزة - «وفا» - جرى أمس الثلاثاء اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ونظيره المصري، حسني مبارك، تم خلاله تبادل الآراء حول آخر التطورات، التي تمر بها عملية السلام، والاثار السلبية للحصار الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.

وابلغ مبارك، عرفات، انه يقوم بجهود حثيثة لمحاولة تخفيف الأزمة المالية، التي تمر بها السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، من خلال تبرع عاجل من الحكومة المصرية.

وكان الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، اعلن انه حمل رسالة من وزير الخارجية المصري عمرو موسى للرئيس الفلسطيني تتعلق بآخر التطورات والاوضاع في المنطقة.

وكان عرفات قد بعث برسالة لموسى حول تبعات استمرار الحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعدم تحويل الاموال المستحقة للسلطة الوطنية نقلها شعث لوزير الخارجية المصري.

وقال الدكتور شعث في حديث لـ «وفا»، عقب عودته من مصر انه التقى موسى، واسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، وطاقم وزارة الخارجية المصرية حيث أطلعهم على الاوضاع الصعبة، التي تمر بها عملية السلام والتصعيد والاستفزازات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني.

وأوضح ان السلطة الوطنية تقوم حاليا بتحركات واسعة في محاولة للحصول على دعم دولي لدعم السلطة الوطنية مكفول بالأموال، التي تحتجزها اسرائيل.

وأعلن شعث ان هناك تجاوبا كبيرا من البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي واوروبا ومصر. وأكد ان هذا التجاوب يأتي مع الحاجة الماسة، التي تعاني منها السلطة الفلسطينية لفك الحصار. وأشار الى ان السلطة الفلسطينية كذلك تسعى لتفعيل آلية العقاب الدولي على اسرائيل من واقع قرار الامم المتحدة وعلاقة الشراكة الاوروبية - الفلسطينية والاوروبية - الاسرائيلية وهو أمر نتحرك فيه بشكل سريع الان على المستوى الدولي.

وفيما يتعلق بتحويل اسرائيل لجزء من الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية عقب الدكتور شعث ان هذا لا يكفي لاننا نريد كل اموالنا، وكذلك فك الحصار كاملا. وشدد على ضرورة ان تقوم اسرائيل باستكمال باقي مستحقاتنا - وانهاء هذا الحصار المفروض علينا لاهميته، ويجب تنفيذه قبل قدوم وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت.

وكشف شعث عن شكوى ستقدمها السلطة الفلسطينية لاوروبا لتقديمها باسمها لمنظمة التجارة الدولية لفرض عقوبات اوروبية ودولية على اسرائيل.

# عرفات يلتقي اليوم المعارضة الاصولية

● غزة - لمراسلنا - اعلن وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي أمس الثلاثاء، في غزة ان حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي في فلسطين ومنظمات فلسطينية اخرى معارضة ستلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الاربعاء.

وقال الفالوجي ان هدف اللقاء هو ضم حماس وفصائل المعارضة الاخرى الى جبهة وطنية من أجل «وضع الية عمل لمواجهة التحديات التي تمر بها السلطة الفلسطينية».

وقال الفالوجي ان «اسرائيل تريد ضرب الوحدة الوطنية واستفزاز الفلسطينيين اكثر واكثر ونحن سنعزز الوحدة الوطنية وسنرتب البيت الفلسطيني والخيار الوحيد والاقوى الان لمواجهة التعنت الاسرائيلي هو تمتين البيت الفلسطيني الداخلي».

# اعمال واعتداءات احتلالية في منطقتي طولكرم وقلقيلية

● القدس - «وفا» - واصلت امس الثلاثاء سلطات الاحتلال، أعمال البناء والتوسيع في مستعمرتي «سلعيت» و«أفني حيفتس» قضاء طولكرم.

وذكر عدد من ابناء القرى القريبة من هاتين المستعمرتين المقامتين على اراضي كفر صور وشوفة، انه تم بناء حي استعماري جديد في مستعمرة «أساف حيفتس» حيث يوجد تجمع عسكري كبير.

كما جرى اقامة العديد من الوحدات السكنية في مستعمرة «سلعيت» حيث انجز قسم منها والباقي قيد الانشاء.

من جهة أخرى، ذكر مواطنون ان قوات الاحتلال انجزت شق طريق ترابية دائرية تلتف حول قرية سلعيت وتستخدمه دوريات الاحتلال العسكرية.

وفي قلقيلية قطع مستعمرون من «قدوميم» العديد من أشجار الزيتون المثمرة في كفر قدوم، وتعود ملكية هذه الاشجار للمواطن أحمد علي اشتيوي.

وذكر مواطنون من قرية كفر قدوم لـ «وفا» ان المستعمرين قاموا بتمديد «مواسير» بلاستيكية في هذه الارض الى منطقة تسمى «القدان» تعود ملكيتها للمواطن عقل عبد القادر اشتيوي، وذلك بحجة توصيل المياه الى المستعمرة المذكورة.

من جهة ثانية، اعتدى مستعمرون من المستعمره نفسها امس الاول، على سائق جرافة لمنعه من شق طرق زراعية في قرية كفر قدوم، وقد سارع اهالي القرية بالتوجه الى الارض للتصدي لاعمال المستعمرين وحماية المواطنين من اعتداءاتهم.

# اقتحام بلدة السموع ومداهمة منازلها ومساجدها ومؤسساتها

● الخليل - وفا - اقتحمت قوة عسكرية اسرائيلية، تزيد عن عشرين سيارة ترافقها سيارات المخابرات، بلدة السموع قضاء الخليل، وداهمت القوات عشرات المنازل، واعتدت بالضرب على معظم افراد الاسر.

واقتحمت مقر «لجنة زكاة وصدقات السموع» وتم تفتيشها وتحطيم معظم قطع الاثاث الزجاجية، واتلاف الكثير من الاوراق، وتفتيش مقر الادارة، وخلع معظم الابواب وتكسير مكتبة الهلال، وكذلك اقتحام المسجد الكبير والمسجد العمري، ومسجد ابو بكر، ومصادرة الكتب من مكتبة المسجد.

واقتحمت عشرات المنازل، عرف منها منزل ماجد عيطة ابو عواد، وفضل الرواشدة وسالم الرواشدة، ومنزل الاسير جمال ابو الجدايل، حيث تم تكسير جميع الابواب والاثاث، والاعتداء على جميع افراد الاسر.

وفي نابلس، كثفت سلطات الاحتلال من نصب حواجزها العسكرية الليلة قبل الماضية، على مداخل قرية عصيرة الشمالية، واحتجزت العديد من الشبان، ووجهت اليهم الشتائم، واعتدت عليهم بالضرب والاهانة، بالاضافة الى تعرضهم لعمليات تفيش استفزازية.

وقال الصحفي كميل ابو شامي، ان قوات الاحتلال قامت بايقاف سيارة الاجرة التي كان يستقلها، واخذت تدقق في هويات الركاب، في وقت كانت تقوم فيه بتوقيف سيارة اخرى وتمارس ضد ركابها نفس الاجراءات.

## ■ نعي ■

آل الياس في عكا والبعنة وخارجها ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة الفاضلة

**سعاد عبد الله الياس** (ام الياس)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاما.

تقبل التعازي حتى يوم السبت في بيت خليل الياس ابو جريس في عكا القديمة حي الفاخورة درج الراهبات.

# المحكمة المركزية في حيفا تأمر بتعيين موعد لاجراء الانتخابات لرئاسة مجلس كابول المحلي

*** قرار القاضي حاييم باز، سابقة قضائية، الذي صدر ليس في اطار الاستئناف على نتائج الانتخابات (١٤ يوما) * بناء على قرار المحكمة، وزارة الداخلية ينبغي ان تعلن موعد الانتخابات خلال (٣٠) يوما ***

● كابول - لمراسل خاص - قررت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، الغاء نتائج الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة لمجلس كابول المحلي، التي جرت بتاريخ ١٤/١١/٩٥.

وجاء في حيثيات قرار القاضي، حاييم باز، في هذا الصدد في البند العاشر «الغي الجولة الثانية من الانتخابات في كابول، التي جرت في ١٤/١١/٩٥، وآمر باجرائها ثانية في موعد تعينه السلطات المعنية بالأمر، كما انني الزم المدعى عليه، محمد سعيد ريان، بدفع للمدعي تكاليف المحكمة واتعاب المحامي بقيمة (٥) آلاف شيكل».

وكان المنافس للرئيس محمد سعيد ريان المرشح سعيد ابراهيم قد رفع دعوى اتهم فيها الرئيس الحالي بانه فاز بالانتخابات عن طريق تقديم الرشاوى والغاء الضرائب المستحقة على المواطنين مقابل التصويت، وان الوسيط في هذا الأمر كان فتحي ريان، ويتطرق القاضي الى هذا الأمر في البند الخامس من حيثيات قراره.

وقال القاضي باز في حيثيات القرار (البند السادس)، ان والمدعى عليه، فتحي ريان، حاول التأثير على الشهود لتغيير افاداتهم بشأن تلقيهم رشاوى للتصويت للرئيس الحالي، وتقديم شهادات امام محامي المدعى عليه مناقضة لافاداتهم امام المحققين». واضاف «واعتقد بان اسلوب الخصم كان وسيلة مالية هامة استخدمها فتحي ريان للتأثير على الشهود التصويت لصالح المدعى عليه».

● محمد سعيد ريان



● سعيد ابراهيم

وأضاف القاضي، في البند السابع، من حيثيات قراره ان افادات بعض المواطنين، الناخبين، حول اتصال الرئيس وغيره من بينهم فتحي ريان، مع الناخبين ووعدهم بفتح شوارع وطرق على حساب المجلس المحلي، تربط بيوتهم بالشارع الرئيسي، مقابل التصويت له، وانني مقتنع بهذه الروايات.

وخلص القاضي باز الى انه ثبت التأثير على الناخبين والتوصيت لصالح المدعى عليه مقابل رشاوى وعدوا بتلقيها، واشير بالتحديد الى الوعود بشطب الديون المستحقة للمجلس المحلي وبايجاد اماكن عمل.

وأكد القاضي باز انه كان من الممكن ان تكون نتائج اخرى للانتخابات في كابول بغياب الرشاوى.

ويشار الى ان هذا القرار هو سابقة قضائية، الذي يصدر ليس في اطار الاستئناف على نتائج الانتخابات، والذي ينبغي تقديمه في غضون (١٤) يوما من يوم اعلان النتائج. وان هذا القرار جاء استنادا على قرارات المحكمة العليا، التي بموجبها يحق الطعن بنتائج الانتخابات بحجة الرشاوى، حتى بعد الفترة الممنوحة (١٤ يوما من يوم اعلان النتائج).

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية، التي تصدر فيها المحكمة قرارا تلغي بموجبه نتائج الانتخابات بتهمة الرشاوى. اذ كانت المرة الاولى في معلوت ترشيحا، في الدورة السابقة.

هذا ومن المتوقع ان تعلن وزارة الداخلية، بناء على قرار المحكمة، عن موعد اعادة الانتخابات خلال (٣٠) يوما من يوم قرار الغاء النتائج.

## الامم المتحدة تؤيد نوعاً من حق التدخل الانساني!

● جنيف - «و.ص.ف» - اعتبر ياسوشي اكاشي، اعلى مسؤول للشؤون الانسانية في الامم المتحدة، أمس الثلاثاء، ان المجموعة الدولية يجب ان تتمكن من مساعدة شعوب الدول غير القادرة على ضمان أمن مواطنيها.

وفي مقدمة تقرير لدائرة القضايا الانسانية للعام ١٩٩٧، رأى الأمين العام المساعد للشؤون الانسانية وجوب ان تذهب المجموعة الدولية الى ابعد من المساعدات الاولية ومن تدخل انساني تقليدي.

وكتب اكاشي يقول «وبات من المعترف به أكثر فأكثر ان الامن، في المقام الاول، يتعلق بحسن عيش السكان ولا تقل قيمته عن أمن الدول. ان مفهوم السيادة بات مرتبطا أكثر فأكثر بقدرة الدول على احترام وضمان أمن مواطنيها».

واضاف «وعندما يقتلع الناس بالقوة ويطردون من ارضهم، وعندما تتعرض مجموعات من السكان لهجمات بسبب انتمائها العرقي او الديني او القومي فقط، وعندما يكون هدف الحرب الحاق أقصى الأذى بالناس، وعندما يستهدف المدنيون مباشرة ويمنع عمل وكالات الغوث عمدا، فان متطلبات الحماية تصبح مختلفة عما هو ضروري في عمليات المساعدة الانسانية التقليدية».

وأشار من جهة الى ان أسس الحلول الدائمة يجب ان ترسى خلال فترات الأزمة، معتبرا ان هذه العوامل تشكل «الجسر بين الاغاثة والتنمية».

وتضمن التقرير الواقع في أكثر من مئة صفحة حصيلة خمس سنوات من نشاط الادارة التي انشئت في ١٩٩٢ لتنسيق انشطة مختلف الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة وتسهيل التعاون مع منظمات اخرى مثل الصليب الأحمر.

واتاح هذا العمل المشترك جمع حوالي عشرة مليارات دولار والتدخل بسرعة في الأزمات الانسانية كما هي الحال في منطقة البحيرات العظمى وفي افغانستان والسودان والعراق وانغولا وليبيريا بحسب التقرير.

# المجلس والأهالي: سنعبّد شارع بيت جن - حرفيش وسنستعمله

**□ الشرطة تهدد رسمياً: سندخل اراضي القرية برفقة سلطة حماية الطبيعة، بالقوة! □ طاقم النضال: لن نسمح بهذا! □ قبلان: الأمر مصيري وسنتصرف على هذا الاساس □ نفاع: نحمل السلطة مسؤولية ما قد يحدث! □**

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أهالي بيت جن قرروا البدء بتعبيد الشارع الذي يوصل القرية بحرفيش. هذا ما تقرر في اجتماع موسع، عقده طاقم النضال للدفاع عن أراضي بيت جن، أمس الثلاثاء، في أرض «الغدران» بمحاذاة شارع بيت جن حرفيش الزراعي.

● يوسف قبلان

وجاء الاجتماع بدعوة من مجلس بيت جن المحلي، تقرر فيه بالاجماع، الوقوف وقفة رجل واحد دفاعا عن كل شبر من أراضي القرية. والتصدي لأي استفزاز سلطوي قد تقوم به الشرطة لحماية موظفي «سلطة حماية الطبيعة»، وادخالهم بالقوة الى بيت جن.

ودعا المجلس المحلي لاجتماع طارئ، لطاقم النضال، بعد معلومات موثوقة عن نية الشرطة ادخال موظفي «الطبيعة» الى القرية بالقوة.

ويذكر ان مجلس بيت جن المحلي، الغى الاضراب في المجلس، لكنه أبقى الحواجز على جميع مداخل القرية، لمنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى القرية. وقبل اسبوع توجه وزير البيئة والزراعة رفائيل ايتان، الى وزير والأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، لعمل كل شيء



● محمد نفاع

من اجل ادخال موظفي «سلطة الطبيعة»، الى بيت جن من وأجل حماية قيم الطبيعة»!! والتقى قائد شرطة الشمال مع رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، وطالبه بالسماح للموظفين بالدخول، الا ان الطلب رفض جملة وتفصيلا.

واتخذت في اجتماع طاقم النضال أمس سلسلة قرارات منها، التوجه الى جميع الكتل البرلمانية لدعم نضال أهالي بيت جن.

وعقد اجتماع لرؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية للتداول في كيفية الرد على تهديدات السلطات.

وقال المحامي قبلان لـ «الاتحاد»: لقد ابلغنا موقفنا للشرطة وكل المسؤلين، فاذا اراد ممثلو «سلطة حماية الطبيعة» الدخول الى اراضي القرية، يجب ان يتعهدوا بعدم معارضة استعمال شارع بيت جن - حرفيش، وبعدم التدخل في اقتراح تعديل القانون، الذي يهدف الى اخراج اراضينا من سيطرة سلطة حماية الطبيعة.

وأضاف قبلان: لن نسمح بدخول القرية. الحواجز باقية، وأي تراجع ستكون له ابعاد سيئة جداً على اجيالنا القادمة. فالأمر اصبح مصيرياً، وسنتصرف على هذا الاساس.

وقال الكاتب محمد نفاع، أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو طاقم النضال للدفاع عن أراضي بيت جن واننا نحمل السلطة مسؤولية ما قد يحدث في بيت جن. ونحذر الحكومة والشرطة و«سلطة الطبيعة» من اي محاولة لكسر نضال الاهالي وموقف القرية، أو محاولات الاعتداء على حقوق القرية».

وقال، «القرية مستعدة للدفاع عن أراضيها مستعدة للمواجهة والمجابهة. ومواجهتنا هي مع السياسة الرسمية للحكومة».

وأهاب نفاع باهالي القرية جميعا للوقوف صفا واحدا وقال، في بيت جن (١٨) الف قبضة، يجب ان ترتفع معا ضد السلطة وممارساتها في حال أصرت الشرطة على اقتحام القرية والنيل من كرامتها.

## كلمة الاتحاد

# مخيم اللاجئين الجديد..!

● مخيم اللاجئين الفلسطينيين الجديد الذي اقيم في القدس العربية المحتلة، أمس، هو وصمة عار على جبين حكومة اسرائيل أكثر مما هو «مخيم للصمود والرباط»، كما سماه المبادرون اليه.

انه يضم العائلات الفلسطينية المقدسية التي هدمت بيوتها خلال الأشهر الأخيرة، بجرافات الاحتلال. كل امرأة وطفل وعجوز ورجل في هذا المخيم، يشكل برهانا جديدا على ان السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين، بعيدة عن الدمقراطية وعن الانسانية وعن الشرع والقانون والمنطق، وشهادة حية على حقيقة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني المبني على الاحتلال والتشريد ودوس حقوق الانسان.

وهو، في الوقت نفسه، بمثابة مخرز يجب ان يوخز الضمير الانساني في هذا العالم «الجديد»، حتى يتحرك لوقف مأساة الشعب الفلسطيني وينقذ منطقتنا وشعوبها من مآسي النزاع والحروب والاحتلال وموبقاته.

لذلك، رأينا الشرطة الاسرائيلية تسارع للعمل من أجل ازالة هذا المخيم. ولكنها اصطدمت، هنا ايضا، بالحسابات الحكيمة للقيادة الفلسطينية، التي أقامته وفقا لبنود القانون الاسرائيلي، على أرض مستأجرة.

وقد لا يكون القانون الاسرائيلي عقبة امام اعتداء احتلالي جديد على المخيم ونزلائه، لكن مجرد اقامته على هذا النحو يحقق الهدف. بل انه يذكر من جديد بقضية اللاجئين الفلسطينيين المنتشرين في عشرات المخيمات، القائمة حتى الآن، في فلسطين وفي العالم العربي، والذين اقرت الامم المتحدة حقهم في العودة او في قبول التعويض.

ومن الواضح ان مصلحة السلام العادل بين الشعبين، وبضمن ذلك المصلحة الاسرائيلية الوطنية، تقضي ليس باقتلاع هذا المخيم الى ميدان تشرد جديد بل باجراء حل جذري لقضية اهله، السماح لهم ببناء بيوتهم على اراضيهم في القدس، ووقف اجراءات الهدم والتوجه بنية صادقة لحماية الوجود العربي في القدس العربية وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عموما حلا عادلا.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات المرقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر




● بقايا سيارة بعد قصف صيدا ●



# عندما «تُوَزْوِزُ».. المقاتلات!

□ بقلم: نظير مجلي □

● كتبت هذه السطور، مساء أمس الثلاثاء، على انغام أزيز الطائرات المحملة بالمتفجرات وهي تطير فوق حيفا متجهة نحو الشمال.

قبل ذلك، كان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، قد قطع عطلته السنوية القصيرة وترك سارة والأولاد على شاطئ قيسارية، وهرع الى كريات شمونة، حيث انضم الى قافلة الزعماء الذين سبقوه او لحقوا به، الرئيس فايتسمان والوزراء مردخاي (الأمن) وشارون (البنى التحتية، وقد ذهب ليقيم مشروع توسيع للمدينة) ونئمان (لكي يدفع التعويضات، للتجار والأهالي الغاضبين على الحكومة، ذات الوعود الكاذبة).

وبعد رفع معنويات المواطنين وطمأنتهم بأن الحكومة سوف تملأ جيبوهم بفضل صمودهم في وجه (٤٥) صاروخ كاتيوشا، عطلت الحياة التجارية والسياحية، عقد نتنياهو اجتماعا تشاوريا لطواقم الأمن وبلوروا، معا، خطة للرد على حزب الله. ولا ندري اذا كانت المقاتلات التي شقت سماء حيفا، هي جزء من تلك الخطة ام لا. الا ان الأمر المؤكد هو اننا سننشغل خلال الأيام وربما الأسابيع القادمة في موضوع لبنان، وعمليات القصف والرد على القصف بالقصف، وربما التورط في عملية اجتياح محدودة او لا محدودة.. وربما التدهور نحو حرب.

وكما هو معروف، فان آلات الحرب الاسرائيلية عطشانة. فمنذ انتهاء الانتفاضة لم تعرف حربا «محرْزة» سوى «عناقيد الغضب»، وهذه ليست حربا. ومن المعروف ايضا، أن بلادنا تشهد، منذ قيام الدولة، حربا واحدة بالمعدل كل خمس سنوات. وهناك من لا ينظر بعين الرضى الى الخروج عن هذه العادة.

والله أعلم، بما قد يحدث وبما ستفضي اليه تطورات الأحداث.

لكن الانشغال في الحرب، كبيرة كانت أم صغيرة، مع كاتيوشا او من دون كاتيوشا، كان دائما افضل الحلول للحكومات الاسرائيلية حين تعيش المآزق، حتى لو لم تقع الحرب.

وحكومة نتنياهو تواجه عدة مآزق:

– اولها وأشدها خطرا تدهور العلاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية، الحصار، العقوبات، حجز الاموال، الحواجز الخانقة.. الخ..

– مأزق الميزانية. فقد اصبح واضحا ان فترة اعداد ميزانية الدولة (حتى نهاية السنة) تعتبر فترة عصيبة، تنفجر خلالها الصراعات والصدامات على مختلف الصعد: بين الجيش والحكومة، بين الوزراء ووزير المالية، بين الحكومة والهستدروت والنقابات، بين الجماهير العربية وممثليها وبين الحكومة على اختلاف وزاراتها، بين الاحزاب الائتلافية الحريصة على خزاناتها وبين وزارة المالية وموظفيها.. الخ..

– مأزق السنة الدراسية. فلم يبق سوى عشرة ايام على افتتاحها. وقد قرر المعلمون، بمنظميتهم «الهستدروت والمنظمة»، الامتناع عن دخول المدارس في مطلع السنة وكذلك اولياء الامور والسلطات المحلية. ولأول مرة يتضامن معهم وزير المعارف، الغاضب على تقليص (٣٢٠) مليون شيكل من ميزانية وزارته.

– علاقات العمل، اذ ان الهستدروت اعلنت نزاع عمل. فاذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبها بخصوص اتفاقيات العمل ووضع قواعد جديدة للخصخصة وغيرها، فان اضرابا عاما سيعلن في الفاتح من ايلول القادم، يشل الاقتصاد تماما ويكون بداية لمعارك اخرى نقابية على مستوى قطري او على المستوى المحلي.

– البطالة تواصل اتساعها. وهي اليوم ١٦٥ الف عاطل عن العمل (الرسمي ١٤٥ الفا) والجميع يبشرون بانها ستصل الى ٢١٢ الفا في السنة القادمة.

وهذا عوضا عن ضرب فرع السياحة والركود الاقتصادي المتواصل وهبوط الاستثمارات الأجنبية بنسبة ١١٪ وانخفاض النمو الاقتصادي العام بنسبة ٠,٥٪. ناهيك عن الأزمات الاجتماعية التي لا تطفو على السطح ومشاكل فرع البناء من جراء الحصار.

واما المشاكل الدبلوماسية فهذه على كومة أخرى: الممثل التونسي يغادر الى بلاده من دون تعيين بديل عنه والمغرب تأتي بالدور بعد ان غادر ممثلا قطر وسلطنة عمان، واندونيسيا ترفض استقبال نتنياهو، وهي التي رحبت بسابقه رابين، والعلاقات مكسورة مع مصر والاردن.. الخ..

كل هذه الامور تنسى الآن وتوضع جانبا. فاسرائيل عائلة واحدة وقت الحرب.

(٤٥) صاروخ كاتيوشا طائشة تشل العقول والعقلاء. فيسكت الجميع عن كل شيء. لا احزاب المعارضة تنطق. ولا قوى السلام تحتج. ولا يسمع سوى أزيز الطائرات ووقع الانفجارات وبعض كلمات المجاملة والنفاق لسكان الشمال وتهديدات جماعية للعدو، العدو الذي صنعوه بأيديهم.

# بعد قرن على اكتشاف الملاريا لا يزال هذا المرض «خارجا عن اطار السيطرة»



● كهل افريقي من ضحايا الملاريا ●

● حيدر اباد (الهند) - و.ص.ف - يعقد في هذه الايام في حيدر اباد (جنوب) مؤتمر دولي في الذكرى المئوية الأولى لاكتشاف انتقال عدوى هذا المرض عبر البعوض.

وحذر رئيس المؤتمر الطبيب فيب شارما من ان هذا المرض الذي يودي بحياة ثلاثة ملايين شخص تقريبا سنويا «لا يزال خارجا عن اطار السيطرة في العالم بأسره».

ويستمر هذا المؤتمر الذي افتتح يوم الاثنين الذي يتم برعاية منظمة «مالاريا فاونديشين»، خمسة ايام ويشارك فيه ٦٥٠ خبيرا.

وستعرض في مؤتمر حيدر اباد نحو ٥٠٠ دراسة. ووصفت منظمة «ملاريا فاونديشين» هذا المؤتمر بانه اكبر تجمع لخبراء الملاريا الذي عاد للانتشار مجددا، لا سيما من مؤسسات الصحة الامريكية ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.

وبعد قرن على اكتشاف الطبيب البريطاني رونالد روس دور البعوض في نقل عدوى الملاريا قرب حيدر اباد في ٢٠ آب ١٨٩٧، لا يزال ٤٠٪ من سكان العالم معرضين لخطر الاصابة بهذا المرض في ٩٠ دولة لا سيما في افريقيا وفي الهند وجنوب شرق آسيا وامريكا الجنوبية وفق هذه المنظمة الخاصة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها.

وتفيد تقديرات منظمة الصحة العالمية ان اكثر من ٥٠٠ مليون شخص يصابون بعدوى الملاريا سنويا. وتتسبب الملاريا او تساهم في وفاة ثلاثة ملايين شخص لا سيما في صفوف الاطفال ويموت شخص من جراء هذا المرض كل ١٢ ثانية. ولم يكتشف اي لقاح ضد هذا المرض بعد.

وستقام اليوم الاربعاء مراسم احياء لذكرى رونالد روس حائز على جائزة نوبل للطب العام ١٩٠٢.

وتتوقع منظمة الصحة العالمية ارتفاعا في حالات الاصابة بالملاريا بمعدل ١٦٪ من الآن وحتى العام الفين.

وقال شارما مدير مركز ابحاث الملاريا في نيودلهي ان «وسائل السيطرة على مرض الملاريا فقدت فاعليتها لأن البعوض بات مقاوما لها». واوضح ان البعوض بات يتكاثر في «اماكن السكن» اي انه انتقل من الارياف الى المدن.

واشارت المنظمة الى ان نمو السياحة وحركات الهجرة والنقص في تمويل الابحاث تساهم في تطور المرض وانتشاره.

والهند مثال مأساوي على هذه الحقيقة. فقد سيطرت الهند على الملاريا قبل ٣٠ عاما. وتراجعت الاصابات من ٧٥ مليون اصابة سنويا الى مئة الف فقط وباتت الوفيات من جراء هذا المرض شبه معدومة. لكن خلال عشرين عاما انقلب الاتجاه، وانتشر الوباء اربع مرات منذ العام ١٩٩٤. واحصيت ٢.٨ مليون اصابة العام ١٩٩٦. ويعيش اكثر من ٢٠٠ مليون هندي في مناطق معرضة كثيرا لخطر انتشار الملاريا.

ومنح البنك الدولي في حزيران الماضي قرضا بقيمة ١٦٥ مليون دولار الى الهند لمساعدتها في اطار برنامج لمكافحة الملاريا على خمس سنوات.

ومن عوارض هذا المرض حرارة مرتفعة وفقر دم. والادوية الرئيسية التي تستخدم لمعالجة الملاريا مثل الكلوروكين تكاد تكون غير فاعلة.

وتثير ثائرة شارما لعدم اعتبار الملاريا تحديا رئيسيا مثل مرض الايدز. وتفيد منظمة «مالاريا فاونديشين» ان ٨٤ مليون دولار تصرف سنويا في ابحاث مكافحة الملاريا مقابل ١.٥ مليار دولار لابحاث الايدز.

لكن شارما يعتبر ان ثمة «املا في الافق». واشار الى ان ادوية جديدة تختبر في الولايات المتحدة وقد تسوق بعد اقل من خمس سنوات وختم بالقول «لقد خسرنا معارك كثيرة ضد الملاريا لكننا سننتصر في النهاية».



## اعتداءات على ممثل جمهور وشرطي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استدعيت الشرطة، امس الثلاثاء، لتخليص نائب رئيس مجلس «عروعاد» المحلي في النقب، من بين ايدي عشرة اشخاص هاجموه وانهالوا عليه بالضرب، احتجاجا على تعيين مدير لمدرسة ابتدائية في القرية خلافا لارادة الأهالي!

ووصل عدد من افراد الشرطة ليجدوا نائب رئيس المجلس ملقى على الأرض وهو ينزف دما. ونقلوه الى المستشفى فيما اعتقل عدد من المشتبه بهم بالاعتداء!!

وعلى الصعيد ذاته، اصيب شرطي بجروح، في حي المحطة في الرملة، بعد اقتحامه احد البيوت لاعتقال تاجر مخدرات.

وتبين من مصدر في الشرطة ان ثلاثة من افراد الشرطة اقتحموا بيتا لاعتقال تاجر مخدرات، وتصدى لهم افراد العائلة ونشب شجار بينهم، اضطر خلاله احد افراد الشرطة تلقى عدة ضربات الى اطلاق الرصاص في الهواء!

ونقل الشرطي الجريح الى المستشفى وتاجر المخدرات الى غرفة اعتقال!



بشرى للواتي يعانين

# علاج جديد ير

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - زف أطباء مستشفى «بوريا»، أمس الثلاثاء بشرى للنساء اللواتي يعانين من مشكلة الاجهاض المستمر دون معرفة السبب والعلاج .وتجسدت البشرى بالحجاب ست نساء من ثماني، تلقين علاجا خاصا للمشكلة وأنجبن اطفالا أصحاء.

وبالتعاون بين مستشفى «بوريا» ووحدة تخثر الدم في مستشفى «رمبام» اكتشف الأطباء سببا للاجهاض المستمر لم يكن معروفا سابقا وهو وجود خلل في جهاز تخثر الدم لدى هؤلاء النساء، مما أدى الى زيادة تخثر الدم المستمر لدى النساء الحوامل، والذي يسبب اضرارا للمشيمة وانخفاض نسبة تزويد الدم للجنين الامر الذي، يؤدي بالتالي لموته داخل الرحم ومن ثم الاجهاض.

وأجرى الطبيبان موشي بن عامي، مدير قسم النساء والتوليد في مستشفى «بوريا» وجوني يونس مدير قسم منع الاجهاض في المستشفى، بحثا خاصا حول هذه المشكلة شمل (٥٦) امرأة اجهضن عدة مرات لأسباب غير واضحة. وتبين لدى (٣٦٪) منهن زيادة في تخثر الدم ولدى (٢١٪) خللا في جهاز المناعة.

ويشار الى ان (١٪) من النساء يعانين من اجهاض ثلاث مرات متتالية او أكثر و (٥٪) يعانين من الاجهاض مرتين متتاليتين وان اسبابا عديدة معروفة تمنع استمرار الحمل الا ان الاطباء لا يجدون تفسيرات لـ (٥٠٪) من الحالات.

# نسي الفاصل بين المسرح

● اثينا - الوكالات - اعلنت الشرطة اليونانية مساء الاثنين، ان ممثلا بريطانيا شابا مات مشنوقا بينما كان يقوم بدور يهوذا في مسرحية «يسوع المسيح سوبرستار» على مسرح احد الفنادق الكبرى في كلسيديكيا في شمال البلاد.

وكان توني ويلر، وهو لندني في السادسة والعشرين من عمره، يمثل منذ ثلاث سنوات مع الفرقة التي تحيي أمسيات في المجمع السياحي الكبير.

# مصادرة كتاب اعتبره الازه

● القاهرة - الوكالات - قامت السلطات المصرية بمصادرة كتاب «رب الزمان» للمفكر المصري سيد القمني، بناء على طلب من الازهر الذي اتهمه بالاستهزاء بشخصيات دينية كما افادت امس الثلاثاء مصادر متطابقة.

وقد نددت المنظمة المصرية لحقوق الانسان أمس، بمصادرة الكتاب التي استنكرها الكاتب نفسه.

وفي تصريح لوسائل الاعلام اعتبر الدكتور سيد القمني ان الاتهامات التي وجهها اليه الازهر «تنم عن التعصب وليس لها اي اساس من الصحة». واوضح ان «جزء كبيرا من الكتاب نشر في صورة مقالات في الصحف دون ان تثير اية اعتراضات».

ومن جهة اخرى صرح مجدي شكري احد المسؤولين في مكتبة مدبولي التي نشرت الكتاب ان شرطة المصنفات الفنية لم تصادر سوى ١٧ نسخة فقط هي كل ما بقي من ثلاثة الاف نسخة طرحت للبيع منذ عامين.

وفي بيان خاص، صدر أمس، اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن «استنكارها البالغ للدور الرقابي المتنامي الذي يمارسه مجمع البحوث الاسلامية في الازهر باعتباره قيدا تعسفيا على حريات الرأي والفكر والاعتقاد ويفرض نوعا من الوصاية الدينية غير المقبولة على ضمير

من اجهاض مستمر

# ضمن الانجاب



# والحقيقة فمات مشنوقا

وبينما كان يقوم بدور يهوذا الذي باع المسيح لليهود «بثلاثين من الفضة» ثم تملكه الندم «فشنق نفسه» وضع الممثل حبل المشنقة في رقبته ولكنه نسي تعليق نفسه بحبل آخر عبر حلقة اخفيت خصيصا في ظهره.

وبقي الممثل معلقا بحبل مشنقته حوالي عشر دقائق في العتمة التي سادت التلة الصغيرة التي تقع في جهة جانبية من المسرح. ولم يلاحظ رفاقه ولا الجمهور ان ما يجري حقيقة وليس تمثيلا.

وقد فتحت الشرطة تحقيقا لكشف ملابسات هذا الحادث.

# هر مسيئا لشخصيات دينية

للمفكرين والكتاب والمبدعين».

واخيرا «ناشدت» المنظمة الحكومة المصرية «تحمل مسؤوليتها في حماية هذه الحريات والتدخل باتخاذ الاجراءات الفورية الكفيلة بوقف مثل هذه الممارسات».

واوضحت المنظمة ان نيابة امن الدولة العليا قررت مصادرة الكتاب المذكور «استنادا الى المذكرة المرفوعة اليها من مجمع البحوث الاسلامية بالازهر التي تفيد احتوائه على استهانة واستهزاء بالنبي يوسف عليه السلام والحديث عن الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه بما لا يليق والتهجم عليه ومهاجمة شيوخ المسلمين والقضاء». وبشأن الاتهامات عن النبي يوسف قال سيد القمني «قلت عن ذلك الصبي ابن اسرائيل الجميل وهو وصف لا يقصد به الاستهانة او الاستهزاء»، موضحا انه عرض قصته كما جاءت في التوراة.

ويؤكد القمني (٥٠ سنة) الذي صدرت له عشرة مؤلفات اشهرها «الحزب الهاشمي - تأسيس الدولة الاسلامية» و«حروب دولة الرسول» انه يدعو في اعماله الى «كشف العيوب التي ادت لتردي احوال العرب والى اعادة قراءة تاريخ المنطقة ككل والى اصلاح العيوب في المنهج الذي نتبناه والى وضع الامور في نصابها الصحيح فلا نسرف في تقديسها ولا نهملها».



# توقيف خمسة عشر مهرب كحول في الكويت

● الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «اراب تايمز» الصادرة بالانكليزية أمس الثلاثاء، ان الشرطة الكويتية القت القبض على عناصر شبكة مختصة بتهريب الويسكي وأوقفت ١٥ أجنبيا بعد ضبط ٢١٥ صندوقا من المشروبات الكحولية.

ونقلت الصحيفة عن بيان لوزارة الداخلية الكويتية قوله ان معظم الصناديق ضبطت عندما كان يتم تحميلها على متن شاحنة صغيرة. واعتقل سائق الشاحنة المصري مع ١٤ بنغاليا.

وأوضح المصدر ذاته ان شحنة الويسكي وصلت بحرا الى الكويت وساهم خفر السواحل في اعتقال المهربين. ونشرت الصحيفة صور المتهمين دون كشف هويتهم.

يذكر ان تجارة الكحول وتناولها محظور في الكويت لكن المشروبات الكحولية متوفرة في السوق السوداء بأسعار باهظة.

وفي حزيران الماضي اعتقل مواطن مصري وفي حوزته ١٣ الف زجاجة من الويسكي.

# ادعت انها حامل لتهريب ادوية ضد العقم

● القاهرة - و.ص.ف - علم من الاجهزة الامنية في مطار القاهرة الدولية انه تم، أمس الثلاثاء توقيف سورية ادعت انها حامل وتبين انها تخفي حول بطنها ٢٠٠٠ قارورة دواء ضد العقم.

فرجال الجمارك لم يصدقوا عائشة محمود نمر (٢٦ عاما) الاتية من دمشق عندما قالت لهم انها حامل في شهرها التاسع.

وقد اكتشفوا انها كانت تريد ادخال ادوية بطريقة غير شرعية، تحتوي على هرمونات لمعالجة العقم.

وبحسب السلطات فانها كانت تريد بيع هذه الادوية في السوق السوداء بما يقارب ٣٠ الف دولار امريكي.

# تمديد اعتقال عكية للاشتباه بتجارة المخدرات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال حنيفة احمد عرابي (٣٢ عاما) من عكا لفترة خمسة أيام للاشتباه بتجارة المخدرات.

وكانت حنيفة اعتقلت بعد معلومات وصلت الى الشرطة تفيد أنها توزع وجبات المخدرات على المتعاطين والمدمنين من بيتها مقابل الأموال. وبعد تفتيش أجراه عدد من افراد الشرطة في بيتها، عثروا على عدة لفات نايلون تضمن وجبات من الهيروين!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، وزعت حنيفة في الشهرين الاخيرين كما يبدو، كمية من المخدرات لعدد من الاشخاص. وأمس الأول الاثنين، ضبطت في بيتها كمية من المخدرات.

وأشار ممثل الشرطة الى النية بالتحقيق مع جميع افراد العائلة، لذلك طلب تمديد اعتقالها لفترة خمسة أيام. وتبين انها ليست المرة الأولى التي تتاجر فيها بالمخدرات وضدها في المحكمة حكم بالسجن الفعلي مع وقف التنفيذ.

وطالب المحامي باطلاق سراحها مشيراً الى انها تستعمل وتتعاطى المخدرات والكمية التي ضبطت للاستعمال الشخصي. وقال ان زوجها في السجن.

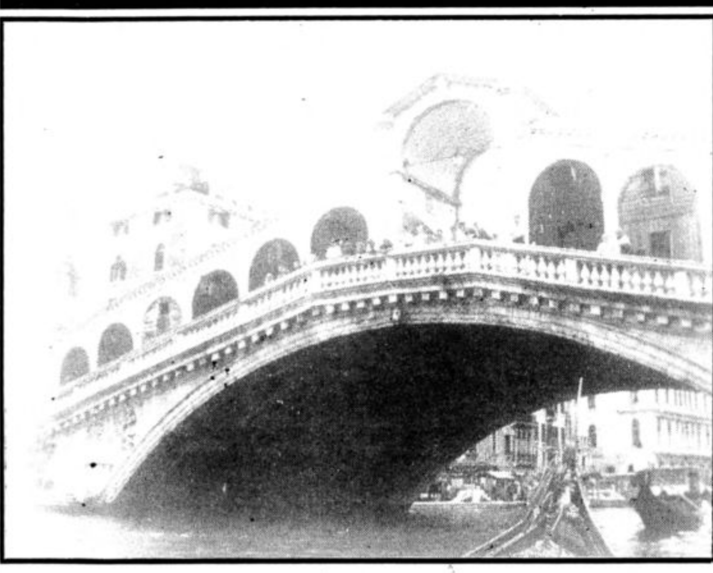
# فقدت وعيها خلال شجار بين جيران!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وقع شجار بين جيران في الناصرة ادى الى اصابة امرأة وفقدانها وعيها.

واعتقلت الشرطة فتى (١٤ عاما) للاشتباه بانه اعتدى عليها.

وكان خلاف قد وقع بين الجيران في ساعات مساء امس الاول الاثنين، واستمر حتى ساعة متأخرة وتطور الى شجار، وكما قالت الشرطة فان الفتى ضرب الجارة بالعصا مما ادى الى فقدانها وعيها ونقلت الى المستشفى للعلاج، وقد اعتقلت الشرطة الفتى للتحقيق ثم أطلقت سراحه.

# سواح حطموا ذنب تنين يزين واحدة من اجمل برك روما



● احد معالم ايطاليا الأثرية ●

● روما - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة الايطالية ان «بركة الانهر الاربعة» التي صنعها في القرن السابع عشر جيان لورنزو برنيني في ساحة نافوني في وسط روما قد الحق الضرر بها سواح كانوا يستحمون فيها بعد ظهر أمس الثلاثاء.

فقد تحطم ذيل تنين يزين البركة عدة قطع عندما كان ثلاثة شبان يستحمون في البركة. فتدخلت الشرطة واوقفت احد السياح الثلاثة وهو ايطالي فيما نجح الاخران في الهرب.

يذكر ان «بركة الانهر الاربعة» اقيمت في عام ١٩٥١ امام كاتدرائية سان انياس وهي تمثل عظمة اربعة انهر كبيرة: النيل والغانج والدانوب وريو دي لابلاتا. والحوض الذي يحتوي على ثماني نوافير للمياه تتوسطه مسلة من الحقبة الرومانية.

وتقع في ساحة نافوني الاشهر سياحيا في روما بركتان اصغر حجما، «بركة مور» و«بركة نبتون».




## اليونيسيف قلقة ازاء خفض المساعدات للدول النامية

* حذرت كارول بلامي المديرة العامة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) من ان خفض المساعدات للدول النامية يعد «خطرا يهدد ملايين الاطفال والمجتمعات التي يترعرعون فيها».

وقد انخفضت المساعدات الاجمالية للدول النامية نسبة ٤٪ بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ (٥٥ مليار دولار بدلا من ٥٩ مليارا) طبقا لارقام منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وتفيد تقديرات الامم المتحدة ان ١,٣ مليار شخص يعيشون في فقر مدقع بينهم ٦٥٠ مليون طفل.

وقالت في بيان لها ان هذه الارقام كلها تعد «دليلا على استمرار اللامساواة بشكل عام والعجز المشين من جانب الجماعة الدولية ازاء».

# المرأة الهندية ما زالت تبحث عن حقوقها بعد خمسين عاما من الاستقلال

* بعد مرور خمسين عاما على استقلال الهند ما زالت المرأة الهندية تبحث عن حقوقها مع ان انديرا غاندي كانت من اوائل النساء في العالم اللواتي تسلمن رئاسة الحكومة.

وتتمتع المرأة الهندية بقدر كبير من الحرية في المدن الكبرى وداخل الطبقة المتوسطة حيث تتسلم نساء ادارة مؤسسات وكليات جامعية ويعملن صحفيات او يتعاطين السياسة. الا انهن لا يزلن على مستوى البلاد ككل يتعرضن لتفرقة واضحة ولا يتمتعن بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الذكور.

وقد سقط مشروع قانون كان يهدف الى اعطاء النساء ثلث مقاعد البرلمان علما بانهن لا يتسلمن حاليا سوى ٣٩ مقعدا من اصل ٥٤٥ مقعدا.

وفي القرى الهندية التي يبلغ عددها حوالي ٦٠٠ الف قرية حيث يعيش ٧٠٪ من السكان ما زالت المرأة تعتبر «الجنس الثاني»، مع بعض الاستثناءات النادرة كما في ولاية كيرالا في الجنوب الشرقي حيث النفوذ تقليديا للمرأة.

ويبدأ التمييز بين الرجل والمرأة حتى قبل الولادة. وتقول سوشما سواراج المتحدثة باسم حزب معارض ان «وأد البنات ما زال قائما، ولكن بطريقة اكثر تطورا: فالنساء الحوامل بالبنات يجري اجهاضهن الان بعدما اصبح من الممكن معرفة جنس الطفل قبل ولادته».

ولا تتلقى البنات الصغيرات العناية نفسها التي يحظى بها الصبيان. ولا يجري الاهتمام بتعليمهن على قدم المساواة مع الطلاب الذكور. واعلنت منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة (اليونسيف) ان حوالي ٤٠٪ من البنات في سن الدراسة لا يذهبن الى المدرسة. والاغلبية الساحقة من الاميين الذين تبلغ نسبتهم ٤٨٪ من اصل عدد سكان الهند الـ٩٦٠ مليون نسمة، هي من النساء.

وتقول الامم المتحدة ان ١٢ هندية يقتلن يوميا على ايدي ازواجهن او عائلاتهن لان مهرهن غير كاف.

يذكر ان عادة دفع المهر تزداد انتشارا في مجتمع تتم الزيجات فيه بين الطبقات انفسها، ويتم اختيار الشريك من قبل الاهل. وتتلقى عائلة العريس الكثير من الهدايا والاموال والمجوهرات والادوات الكهربائية وغيرها. وتضطر العائلات الفقيرة الى الاستدانة لتأمين المهر.

● النساء الهنديات كغيرهن من النساء يطالبن بحقوقهن ●

واوضحت سوشما سواراج ان كون الطبقة المتوسطة تزداد ثراء لا يعني تحسن وضع النساء في الهند، وقالت «ان اسوأ شيء يحدث هو الاتجار بالمرأة». واضافت ان «حالات الاغتصاب كانت في الماضي اقل، والان مع الاعلانات التي تظهر العري تحولت النساء الى العاب».

وتحتج المدافعات عن حقوق المرأة ايضا على الدور الذي تلعبه الممثلات الهنديات في نحو ٨٠٠ فيلم تنتج سنويا، حيث غالبا ما يظهرن متيمات بالحب وفي حالة يرثى لها في مواجهة رجل متسلط.

اما دوريا بانيرجي فتمثل شريحة مختلفة تماما لانها كانت اول امرأة تقود طائرة في الهند. وهي ما زالت تتذكر اليوم الذي نقلت فيه انديرا غاندي على متن طائرتها للمشاركة في اجتماع لحزب المؤتمر كانت تترأسه امرأة. وتقول «الجميع قال يومها ان امرأة نقلت بالطائرة امرأة واوصلتها الى امرأة اخرى».

وفي مدينة فريندافان المقدسة بالقرب من نيودلهي يقدم مأوى للارامل صورة عن حالة شريحة معنية من النساء: ٢٠٠٠ امرأة يعتشن من صدقات المحسنين. وقالت غيتا ديفي (٧٨ عاما) «نحن من البرهمان ولا يمكن ان نكون الا لرجل واحد في حياتنا». وكانت تزوجت للمرة الاولى والاخيرة في سن الخامسة للترمل بعد شهر.

وتقول سافيتري غوسوامي (٥٠ عاما) «كلنا تعيسات» مضيفة «رؤوسنا حليقة لان ازواجنا توفوا ولا نريد ان ينظر الينا رجل اخر برغبة».

## دبلوماسيو جمهورية الكونغو يعيشون حياة مشردين في بوخارست

* اضطر دبلوماسيو وموظفو سفارة جمهورية الكونغو في بوخارست قبل بضعة ايام الى مغادرة مقر الممثلية على عجل للتجمع في مقر اقامة السفير المحروم من التيار الكهربائي منذ سبعة اشهر.

فقد تراكمت على زائير السابقة المبالغ المستحقة غير المدفوعة وبلغت قيمتها نحو مليون دولار، خصوصا ايجار السفارة ومقار سكن الدبلوماسيين الذين لم يتلقوا بدورهم اي راتب منذ خمس سنوات. وتريد ادارة مصلحة العقارات الرومانية استعادة المباني وهي التي اخلت السفارة في الرابع من آب.

وروى البرت كاليندا شيمات من غرفة التجارة الرومانية الكونغولية ان «عمال نقل جاءوا الى السفارة واخذوا الاثاث والاجهزة ووضعوا كل شيء في مقر اقامة السفير».

واكد ريتشارد تومب الموظف في السفارة ان منزل السفير غارق بالظلمة لكن «العمل ينجز» مع ذلك، وطالبي التأشيرات الذين يثير فضولهم هذا الوضع يستقبلون كالعادة.

ولا يملك السفير موسونغايي نكويمبي مامبويا عميد السلك الدبلوماسي، جهاز هاتف ويضطر لاستخدام التلكس العام للاتصال بكينشاسا.

وكانت الكونغو طلبت في ٢٢ تموز من الرئيس الروماني اميل كوستنتينسكو ان ترفع رومانيا التدابير المتخذة وتبقي الدبلوماسيين في منازلهم. وتتعهد حكومة لوران ديزيريه كابيلا بدفع ديونها و«تصفية الارث الثقيل الذي تركته الادارة السابقة».

اما بوخارست فتمتنع عن التدخل في هذه المسألة. واكد ميهنيا كوستنتينسكو العضو في مكتب وزير الخارجية انه «لا يوجد اي مشكلة مع الدولة الرومانية لكن مع الادارات ومصالح الدولة. نحن نفعل من جهتنا ما نستطيع»، مضيفا «نقوم بتقدير جميع الديون وهي هائلة. الديون لا تشمل الايجارات فقط بل وايضا الكهرباء والغاز والمياه».

وقال تومب «لماذا يتصرفون معنا بهذه الطريقة؟. نحن نعترف بديوننا وسندفعها. النظام السابق مسؤول عن كل ذلك. الكونغو الدمقراطية بلد كبير. ونحن نمثل واحدا من عمالقة المستقبل في افريقيا».

وكان الزائيريون المقيمون في بوخارست تظاهروا في ١٩ ايار امام مقر اقامة السفير ليعبروا عن فرحهم بانتصار كابيلا وبنهاية، نظام موبوتو سيسي سيكو باحراق العلم الزائيري.

يشار الى ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين التي كانت ناشطة سابقا شهدت بعض التراجع منذ العام ١٩٨٩. ففي العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ لم يسجل اي تبادل تجاري قبل ان تستأنف في العام ١٩٩٢. والعام الماضي اشترت رومانيا من كينشاسا الماس الصناعي والكاوتشوك الطبيعي.

# اعادة تقويم دور الامم المتحدة في افغانستان

* يزور الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي الذي كلفته الامم المتحدة القيام بمهمات دقيقة عدة، في هذه الايام العاصمة الباكستانية اسلام اباد في زيارة تستمر شهرا، تهدف الى اعادة تقويم دور المنظمة الدولية في افغانستان.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في نيويورك، ان الابراهيمي وصل الى المنطقة «بروح منفتحة» وانه «سيستمع، من دون ان يقدم نفسه كوسيط، ويرفع تقريرا الى الامين العام».

واضافة الى باكستان، ستقوده مهمته الى افغانستان وايران وروسيا والسعودية والهند وعدد من دول آسيا الوسطى.

وتأتي هذه المهمة في وقت تبدو حركة «طالبان» الاصولية الحاكمة منذ ايلول ١٩٩٦ في كابول، تمر بصعوبات منذ بضعة اسابيع، وبينما يسعى القائد احمد شاه مسعود الى توسيع جبهة المعارضة.

ولم يتمكن الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان الالماني روبرت هول، من فرض تسوية في النزاع الدائر منذ قرابة ٢٠ عاما، والامم المتحدة موجودة في هذا البلد منذ العام ١٩٨٨ حيث توالى خمسة وسطاء على تمثيلها من دون تحقيق تقدم كبير.

وأخذت الحرب منحى آخر بالمعارك الداخلية بين «المجاهدين» بعد انهيار النظام الاشتراكي في العام ١٩٩٢.

ونددت الامم المتحدة التي تقدم مساعدات انسانية كبيرة، بالتدخل الخارجي، في النزاع الافغاني. ومن بين الدول المتورطة في النزاع او الداعمة سرا هذا الفصيل او ذلك عبر اجهزة استخباراتها، باكستان وايران وروسيا والسعودية وكذلك الولايات المتحدة.

والابراهيمي (٦٣ عاما) دبلوماسي محنك، شغل وزير خارجية بلاده من العام ١٩٩١ حتى ١٩٩٣. وكلفته جامعة الدول العربية القيام بوساطات لا سيما في لبنان.

وكان الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي كلفه مرات عدة القيام بوساطات دقيقة في زائير سابقا وجنوب افريقيا واليمن وليبيريا وهايتي والسودان ونيجيريا. ويوصف الابراهيمي بانه «دبلوماسي محنك».

ويسعى كوفي انان منذ تعيينه امينا عاما للامم المتحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٧، الى تسريع تسوية النزاعات الشائكة بما فيها مسألة قبرص والصحراء الغربية وتيمور الشرقية.

وعرض على الابراهيمي في مطلع هذا العام ان يكون ممثلا خاصا له في شرق زائير، لكن الدبلوماسي الجزائري رفض العرض وتسلم المنصب مواطنه محمد سحنون.

وافاد دبلوماسيون غربيون ان الحكومة الالمانية ابدت انزعاجها من مهمة الابراهيمي في افغانستان معتبرة ذلك فشلا.

ولدى الاعلان عن زيارة الابراهيمي في ٣١ تموز الماضي، اقرأ الناطق باسم كوفي انان بأن هذه المهمة تتضمن «بعض الغموض». لكننا من دون شك ندعم جهود هول الذي قام بعمل قيم رغم الظروف الصعبة».





المسرح العربي في اسرائيل يقدم:

# غسّل وجّك يا قمر

تأليف: انطون شماس

اخراج: دانيئيل چدرون

ديكور وملابس: داڤيد شارير إضاءه: يحيئيل اورچال

تمثيل: مكرم خوري / محمود قدح / سلوى نقاره حداد / غسان عباس / نورمان عيسى

**حيفا:**

تقام العروض في قاعة حمام الباشا، وادي الصليب، الساعة ٨:٣٠ مساء ايام:

السبت ٢٣ / ٨ / ٩٧ — الاثنين ٢٥ / ٨ / ٩٧ — الاربعاء ٢٧ / ٨ / ٩٧ — الجمعة ٢٩ / ٨ / ٩٧

الاحد ٢٤ / ٨ / ٩٧ — الثلاثاء ٢٦ / ٨ / ٩٧ — ٢٨ / ٨ / ٩٧ عرض احتفالي — السبت ٣٠ / ٨ / ٩٧

**الناصرة:**

تقام العروض في قاعة المركز الثقافي البلدي، الساعة ٨:٣٠ مساء يومي:

الجمعة ٥ / ٩ / ٩٧ — السبت ٦ / ٩ / ٩٧

للحجز والإستفسار: تلفون ٠٤-٨٦٤١٨٧١ / ٢




## من المسؤول؟

*** بقلم: رباب صياغة ***

– اي سلام هذا!؟

سلام لن نظفر به حتى تُلبى مطالب وشروط نتنياهو كاملة!.. وأحد مطالب نتنياهو هي: وضع حد للاعمال الارهابية والقضاء على البنية التحتية للارهاب.

وكأن لعرفات نفعٌ من هذه الاعمال الارهابية، الوحشية...

فهذه العمليات «تزيد الطين بلة»، فأضافة لسوء الوضع الصحي والمادي في الاراضي الفلسطينية، يفرض الحصار الذي هو بمثابة قتل بطيء لشعب يعاني شظف العيش، يناضل في استماتة ضد اتهامات اسرائيل والولايات المتحدة والعالم الذي لا يحرك ساكنا إزاء الوضع القائم.

الحصار الذي يجوع اطفالا... يحرم مريضاً من علاج... يمنع حاملا ان تلد... اليس هذا ارهاب؟؟

ارهاب كهذا – اي فرض الحصار وقتل الاجساد والارواح – يولد غضبا ويأسا وتحديا... ثورة المظلومين والجياع!

وعلى السلطة الفلسطينية ان تلعق الزجر واللوم بصمت. ودونما اعتراض، فهي المتهمة الاولى والوحيدة بالفشل في كبت الارهاب!!!

الولايات المتحدة ايضا تلوم عرفات، وترمق الفلسطينيين بغضب، جميعهم يبحثون عن المسؤول عن العواصف الارهابية بدلا من البحث عن بواعثها وأسبابها...

نتنياهو غاضب، كلينتون غاضب، روس غاضب، حتى الحريري غاضب لان عرفات اعلن ان المنتحرين في العملية الارهابية الاخيرة لم يأتيا من الاراضي الفلسطينية بل من الخارج، والحريري فهم ان «الخارج» يعني لبنان!

السلام اصبح الحديث الدائر في استراحات اعمال العنف الصادرة. فعند كل عمل ارهابي يعطى السلام إجازة بلا مرتب، ثم يعود الى العمل عندما تهدأ الضجة وتجسد الاطراف، التي احدى وظائفها الاتهام!!

مع كل هذا يثور نتنياهو، يلقي الاتهامات كالشظايا... مسكين لقد ضاق صدره بالاعمال التخريبية، فهو يسعى جاهدا للسلام...!

اين السلام الذي تحلم ام كل مكافح ان يحل قبل ان تدفع فلذة كبدها ثمنا له....

يريد نتنياهو ان يضع الاستيطان ومصادرة الاراضي والتنكر للاتفاقيات والحصار والقتل على الحواجز والامن والسلام في دكان واحد، وهذا الدكان الذي يوفر فيه نتنياهو ما يرضي الجميع... يبيع الوعود بالسعي للسلام، والاستيطان موجود وسيستورد منه الكثير ليرضي المستوطنين، والحصار هو هدية على كل «بيعة»، والامن سيشتريه الناس منه وقت الانتخابات...!

وعود، وعود لا نهاية لها، ونحن نعاني تحت وطأتها خمودا وهمودا واختناق.

(حيفا)

## دعوة الى البر والاحسان

*** بقلم: خالدية ابو جبل ***

لا اظن ان مثل هذه الدعوة تقتصر على شهر رمضان او على ايام ما قبل الاعياد، حيث تنشط الجمعيات الخيرية والجماعات والافراد من المحسنين لمد يد العون والاحسان لكل ذي حاجة. وها انا اتوجه بدعوة وتوسل لذوي البر والاحسان من اكاديميينا ومثقفينا، وهم كثر، لكي يجودوا لافراد مجتمعهم بما هو اثمن من المادة والمال، الا وهو المعرفة والثقافة وانارة السبيل. فنحن بأمس الحاجة الى نهضة، بل الى انتفاضة ثقافية شاملة، ولو وضع كل فرد منا نفسه في مقام المدين، وان عليه تسديد دينه لابناء شعبه ومجتمعه، وأخذ على عاتقه واجب النهوض بمجتمعه الى مستوى ارقى، كل في مجال تخصصه وخبرته، واوجد الاطار الملائم لتقديم مثل هذه النشاطات، لكان انقلب حال مجتمعنا.

وللاقتراح، على سبيل المثال لا الحصر، ماذا عن المراكز الثقافية التي تنضم للمجالس المحلية، لو اهتمت بخلق جو ثقافي شامل ومنظم؟ اين دور مراكز الامومة والطفولة في هذا المجال الذي يشمل الكثير الكثير من الامور الموضوعية الهامة، لو انها كانت تنظم سلسلة لقاءات للنساء!!

اين نشاط اطبائنا الذين ازدادت عياداتهم في الآونة الاخيرة، من مثل هذا الموضوع الذي يعود بالفائدة على ابناء مجتمعهم؟ واكثر من هذا، ما مدى اهتمام مدارسنا في اشراك الاهالي في لقاءات هدفها العمل المشترك في التوعية التربوية لجيل المستقبل؟

ان الامكانيات واسعة ومن المخجل ان ننقل معنا الى القرن الواحد والعشرين امراضا وآفات اجتماعية عانينا منها مع بداية القرن العشرين.

اهيب باولي الالباب والهمة ولن اعتبر دعوتي هذه حلما صعب المنال، فثقتي بابناء مجتمعي كبيرة، وحيث ان البخل بالعلم اشد قسوة وضررا من البخل بالمال، فلا بخيل بيننا.

(طرعان)



● نشطاء الجبهة في احدى مظاهراتهم النضالية ●

# من هو الممثل الحقيقي؟

*** بقلم: صائب ناصور ***



* صائب ناطور *

لا ادري لماذا تستمر السلطة في اسرائيل بمحاربة الحزب والجبهة وقد «نجحت» في ايجاد منافسين لهما في قيادة الجماهير العربية بعد ان فشلت في ايجاد بديل لهما. فقد رسم وخطط العديد من الوزراء واعضاء الكنيست سرا او علانية مؤامرات عديدة من اجل تذويب الحزب ومن ثم الجبهة وتنحيتهما جانبا عن القيادة الوطنية لشعبنا الفلسطيني في اسرائيل بعد ان اختار هذا الشعب هذه القيادة. اذكر على سبيل المثال لا الحصر ما قاله امنون لين في حينه انه يجب تقوية الحركة الاسلامية او اية فئة من الجماهير العربية من اجل خلق قيادة بديلة للجماهير العربية فقد كانت – وما زالت – الجبهة ومن قبلها حزبنا الشيوعي القائد الوطني الحق لعرب اسرائيل وقد عبرا عن أماني الشعبين في هذه البلاد بالعيش بأمن وسلام ورخاء اقتصادي.

اما الان وقد حققوا بعض المكاسب في «معاداتهم» الزائفة لكل من يدعي انه قائد للجماهير وانه وطني حق من اجل ان يفهم العرب في اسرائيل وغيرهم ان هؤلاء هم الوطنيون والاثبات ان الحكومة ووسائل اعلامها تطبل وتزمر ضدهم.

فما هو الهدف من التطبيل لتصريحات عضو الوفد في سوريا حول حق العودة للشعب الفلسطيني. اننا وعلى طول الخط منذ بداية الصراع العربي الاسرائيلي، لم نتوقف ولو لحظة واحدة عن المطالبة بحق العودة للاجئين، وباقامة الدولة الفلسطينية وبانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ٦٧، وغيرها من المطالب التي اصبحت الان قسما من برامج الاحزاب العربية وحتى بعض الاحزاب الصهيونية «اليسارية»، ولم يعملوا لنا عرسا ولم يطبلوا ويزمروا لنا. طبعا السبب واضح اذ انها سياسة مرسومة فقد اشبعت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الشعبين في اسرائيل اوهاما بان الحزب الشيوعي يتعاون مع او يخدم السلطة من اجل تكريه ضعيفي النفوس به.

### الدروز وصيحات يمينية وكنوز

لطالما عارضنا بشدة ومن منطلقات مبدئية نحن في الحزب والجبهة وسائر القوى الوطنية، التجنيد الاجباري الذي فرض على ابناء الطائفة العربية الدرزية، كما ودعونا اخواننا الدروز الى رفض الانخراط في صفوف الجيش حتى لو ادى ذلك الى سجن الرافضين للخدمة في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي. وقد فندنا ادعاءات السلطة وقسم من شعب اسرائيل، التي يدعون فيها بانه لا يحق للعرب في اسرائيل المطالبة بالمساواة لانهم لا يخدمون في الجيش، فقد قلنا دائما ان العرب الدروز يخدمون في الجيش ولكنهم لا يحظون بالمساواة ليس فقط المدنية انما ايضا العسكرية اي عدم اتاحة المجال لهم في التقدم في صفوف الجيش. ودائما رفضنا محاولات سلخ الطائفة الدرزية عن شعبها العربي الفلسطيني، حيث كانوا يذكرون دائما: «العرب والدروز» وكأن الدروز شعب غير الشعب العربي، في محاولات لتقسيمنا الى طوائف.

اما السلطة في اسرائيل وسلطات الجيش فينكرون جميل الطائفة الدرزية والمتجلي في خدمتهم في صفوف «تصاهل»، حيث يطل علينا من حين لاخر بعض اليمينيين المتطرفين سواء من الشعب او ممن هم في وظائف رسمية، بصيحات وصرعات وتقليعات جديدة قديمة ويخرجون من افواههم «جواهر وكنوزا» عنصرية مخزية، ففي الفترة الاخيرة قالت ضابطة في الجيش ان الدروز يقبلون في الجيش لكيلا ينضمون الى حماس والجهاد الاسلامي، الهذه الدرجة وصلت بكم الوقاحة والعنصرية؟ الا يكفي اخواننا الدروز ما هم فيه من مصائب نتيجة الخدمة الاجبارية؟ فهم من جهة يشكلون ابناءهم في حروب اسرائيل، ومن جهة ثانية لا يسلموا من المعاملة السيئة واللاانسانية من قبل الحكومة والجيش وحتى الشعب اليهودي احيانا.

### عن جد

عذرا استاذ يوسف فرح اذ سمحت لنفسي ان استعير عنوان كتاباتك في ملحق «الاتحاد».

لم افهم ما هي الحكمة من بث دعاية باللغة العبرية لنوع من السيارات في صوت اسرائيل بالعربية؟ هل هذه هي بداية «احتلال» اللغة العبرية لهذه الاذاعة، ام انها بداية عصر المساواة التامة لنا حيث سيبدأون ببث برامج واغان عربية في الاذاعة العبرية بالمقابل؟!!!

(اللنسرة)

## من تقرير «بتسيلم» الاخير:

# شهادة رائد محمد احمد عطوان - ٢٢ سنة مواطن صور باهر - عامل

### جبى الشهادة فؤاد ابو حماد في ٣-٦-٩٧

« عندما وصلت الحاجز في بيت صاحور، امرني ان انبطح على ارضية السيارة. ولكنني رفضت، فضربني لارغامي على الاستلقاء على الارضية، فقلت له: لماذا تأخذني الى مكان خال؟ لقد خفت وواصلت المقاومة للاستلقاء، وعندها ضربني ضربة قوية بجهاز الاتصال على رأسي. وبدأ الدم ينزف من رأسي».

في ٢٩/٥/٩٧، عملت بمهنتي كمواسرجي في احد بيوت القرية، الذي يبعد حوالي ٣٠٠ متر عن بيتي. وفي الساعة الخامسة مساء انهيت العمل وعدت الى البيت. وبعد ان سرت حوالي ١٥٠ مترا، شاهدت بالقرب من المقبرة، سيارة حرس الحدود تأتي من اتجاه شارع صور باهر-بيت لحم. وكان في السيارة ثلاثة من حرس الحدود ورابع بلباس مدني يجلس في مؤخرة السيارة. توقفت السيارة بالقرب مني، وطلب السائق هويتي، اخرجت الهوية ومددت يدي بها اليه. فتذكرت انه يوجد نقود في الهوية، فاعدتها، ثم اعطيتها للسائق مرة اخرى، فطلب مني الشرطي الجالس الى جانب السائق ان اتقدم اليه من الجانب الآخر من السيارة، وقال لي شيئا على شكل، ان كلامي اكبر مني. وطلب مني ان اركب في السيارة، فرفضت، وقلت له انني لم افعل شيئا، ولن اركب السيارة، وطلبت ان يأتي بضابط. فقفز الشرطيان اللذان كانا يجلسان الى جانب السائق وارغماني على ركوب السيارة، واما الشرطي الذي كان يجلس بجانب الشباك فقد اخذ هويتي من السائق، وجلس الى جانبي، واما الآخر فعاد الى الجلوس من الامام.

اثناء السفر، راح ذلك الذي يجلس الى جانبي يسخر مني وقال: «انت قبضاي؟ بعد قليل سوف ترى» وراح يضربني على ذراعي اليمنى التي حاولت ان احمي نفسي بها، وكان هذا مؤلما جدا.

## اوصاف:

سائق السيارة طويل نسبيا، له شعر قصير اسود. الشرطي الذي يجلس الى جانبي، كان قصيرا وله وجه غامق، وقال ان اسمه نمرود. الشرطي الذي جلس في المقعد الامامي في الوسط، كان طويلا يشبه السائق، وله شعر قصير. وعلى الشارة التي يحملها على صدره كتب اسم «مئير بن باروخ» واما الشخص باللباس المدني، فكان يرتدي قميصا ابيض وسروالا اسود.

بعد ان سافرنا حوالي نصف كيلومتر، توقف السائق قرب ملعب كرة القدم في قرية ام طوبا. والشرطي نمرود الذي كان يجلس الى جانبي، تحدث همسا مع السائق ومع الشرطي الذي يجلس في المقعد الامامي. وبعد ذلك سافرنا باتجاه بيت ساحور، ولم اتفوه بشيء، منذ ركبت السيارة، والشخص باللباس المدني الذي كان يجلس في الخلف، لم يتدخل اطلاقا. والشرطي بن باروخ الذي جلس الى جانب السائق، لم يفعل شيئا حتى الآن، اتصل بجهاز الاتصال لاستيضاح تفاصيل عني، ولكنه لم يتلق جوابا. ونمرود سألني اذا كنت معتقلا في الماضي، واجبته بنعم. وسألني، على ماذا اعتقلت؛ واذا كنت معتقلا بسبب مخالفة امنية. خفت ان اقول نعم، وقلت انني كنت معتقلا بسبب خلاف عائلي في القرية. وبعد ذلك قلت له انني كنت معتقلا امنيا.

وعاد نمرود يضربني بشكل اشد، وبنفس الطريقة، على ذراعي اليمنى، وعندما وصلنا الى حاجز بيت ساحور طلب مني ان انبطح على ارضية السيارة، فرفضت. وضربني لارغامي على الاستلقاء على الارضية، فقلت له: لماذا تأخذني الى مناطق ومكان خال؟ لقد خفت وواصلت الاعتراض على الاستلقاء، ولكنه ضربني ضربة قوية بجهاز الاتصال على رأسي، وبدأ الدم ينزف من رأسي، وبدا لي ان الجنود الذين كانوا على الحاجز لاحظوا ما يجري في السيارة، ولكن السائق استدار بالسيارة بضعة امتار قبل الحاجز وبدأ السفر عائدا، لانني رفضت ان استلقي.

وفي مفترق غيلا، قرب الشارة الضوئية (رمزور)، خرج الشخص بلباس مدني من السيارة، وودعه نمرود عند نزوله ولكنه لم يسمه باسمه.

بعد ذلك سافرنا في اتجاه بيت صفافا-طنطور، ودخلوا عن طريق الشارع الرئيسي، ومن هناك دخلوا الى طريق ترابي جانبي، وهناك انزلوني من السيارة وخرجوا كلهم منها.

جلست على صخرة، وجلس بن باروخ والسائق بالقرب مني على صخور اخرى، لحراستي.

وابتعد نمرود، وتحدث بالبليفون مع النقطة، على ما اظن. وتكلم حوالي خمس دقائق. ثم عاد وفورا لطمني بقوة على وجهي، وفتشني بعنف وطلب ان اخلع نعلي وجوربي، وامرني ان اخرج كل ما في جيوبي، واخرجت مترا، ومحفظة واوراقا تستعمل للتواليت. بن باروخ امسك بكل ذلك، وكان وجهي في اتجاه الحائط الترابي (الذي يحد الشارع - ف.ا.ح) وركلني احدهم في ظهري، ثم ركلة اخرى على رجلي اليمنى، نظرت ورأيت ان نمرود هو الضارب، وقد واصل الركل على كل انحاء جسمي، وقلت له انني اطلب تفاصيل عنه، وانني انوي تقديم شكوى. وعندئذ توقف عن الضرب وتحدث مع السائق. وطلبوا مني الابتعاد عن السيارة واعادوا لي اغراضي، وفورا ركبوا السيارة وسافروا من المكان على شكل دوائر، بشكل لم انجح في تمييز رقم السيارة. وقد واصل نزيف الدم من رأسي، وكان كل جسمي يؤلمني.

وفي اثناء هذا كله، كان نمرود يشتمني بكلمات بذيئة وفظة.

توجهت الى دكان في الشارع الرئيسي في بيت صفافا، ومن هناك اتصلت بعائلتي، وقد اتوا ونقلوني من هناك الى عيادة المرضى (كوبات حوليم ليؤوميت) في قرية صور باهر. ومن هناك نقلوني الى مستشفى هداسا عين كيرم، وهناك عولجت وبقيت هناك حتى الساعة الثالثة صباحا.

في ١-٦-٩٧ تقدمت بشكوى الى مركز الشكاوي، وقلت انني على استعداد واستطيع تمييز ومعرفة الجنود. وعندما عدت من المركز، ذهبت وركبت الباص من باب نابلس وهناك شاهدت في الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر بالضبط، سيارة الشرطة التي رقمها ٣٢٢٢٣، وفيها الشرطي بن باروخ، ذاك الذي جلس الى جانب السائق عندما اخذوني.





● اسرى فلسطينيون ●

# لماذا نؤيد الاضراب في الفاتح من ايلول المقبل؟

* بقلم: مفيد صيداوي *

ينتظر الطلاب والاهالي والمعلمون الفاتح من ايلول من كل عام، بعد قضاء عطلة طويلة تمتد على مساحة شهرين من الزمن، ومن المفروض ان يكون افتتاح المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بمثابة عيد في هذه البلاد وفي كل بقعة من بقاع العالم.

ولكننا في هذه البلاد اصبنا بحكومة لا تعير التعليم اهمية ولا باقي المرافق الحيوية لجماهير الشعب.

لذا جاء التقليص في الميزانيات التعليمية ليس صدفة وليس ضربة من السماء، بل نتيجة قرارات ونتيجة سياسة هادفة لضرب التعليم او على اقل تقدير لم تستطع الحكومة ولن تستطع إنقاذ التعليم في الوسطين العربي واليهودي.

ففي نهاية السنة المنصرمة اعلنت عن تقليصات في ساعات التعليم، بلغت ساعتين لكل صف تعليمي، وفصلت الحكومة. جميع المعلمين والمعلمات ومربيات البساتين الذين انهوا سنة عملهم الاولى والثانية، ومست بالادارة الذاتية التربوية والادارية لمدراء المدارس (أتونوميا)، والغت مواضيع ووظائف مختلفة مثل الاستشارة التربوية، الفنون، مكتبات المدارس ومراكز المعلومات، دروس التكنولوجيا، الزراعة وغيرها.

إن لدى وزارة المعارف اهدافا مستقبلية نشرتها على الملأ وهي تشغيل «عمال ومعلمين» ليسوا معلمين ولم يؤهلوا ليكونوا كذلك في اطار اليوم التعليمي الطويل الذي اقرته الحكومة.

ونضيف لهذه الاهداف والقضايا التي توحد كافة الكتل في نقابة المعلمين والتي تمس التعليم العربي في الصميم.

حاجة التعليم العربي بشكل خاص للغرف الدراسية التي تنقصه وللساعات التعليمية ولجميع الدروس والاطر التي تعتبر في الوسط العبري (الشموم) بينما هي غير موجودة عمليا في الوسط العربي ولذا فهذه التقليصات تمس العظم في المدارس العربية.

لذا فإن هذه التقليصات تمس التعليم العربي بالصميم، كما تمس المدارس في احياء الفقر اليهودية ايضا بشكل مشابه للوضع في المدارس العربية.

وعليه فإن كتلتنا تؤيد الاضراب وتطالب قيادة النقابة بعدم التراجع أمام اية ضغوط او اوهام رغم حزننا ومعرفتنا بالضرر الناجم عن ذلك للطلاب والاهالي ولجهاز التعليم وكل ذلك تتحمل الحكومة مسؤوليته بدون شك.

(عرعرة)

# ارتفاع خطير في البطالة قبل بدء فترة الضربات الاقتصادية

**● الخصخصة ستؤدي الى فصل (٢٠) الف عامل بشكل مباشر وعشرات آلاف آخرين بشكل غير مباشر**

**● مدير عام وزارة المالية يؤكد استمرار الارتفاع خلال العام القادم ● موشيه ليئون المسؤول الاقتصادي في مكتب رئيس الحكومة: لا حل سحري لمشكلة البطالة.. قد نحتاج عام او اكثر؟!**

● لم يجف الحبر بعد على القرار، الذي اتخذته الهستدروت بالنسبة لنزاع العمل والاضراب الشامل، وعن اسباب اتخاذه خطر استفحال البطالة وفصل اكثر من (٢٠) الف عامل بسبب سياسة الخصخصة وآلاف آخرين نتيجة ارتفاع ملحوظ في عدد العاطلين عن العمل حيث بلغ عددهم الشهر الماضي الى (١٥٢,٤) الف عامل عاطل عن العمل منهم (٣١,٦٠٠) يتوجهون، لاول مرة، الى مكاتب الاستخدام، وتشير هذه المعطيات، أيضاً، الى تفاقم البطالة في المناطق ذات الشرائح السكانية الضعيفة اقتصادياً مثل مدن التطوير والوسط العربي وتخطي نسبة البطالة نسبة ال (١٠٪)، ودخلت تجمعات سكانية جديدة الى دائرة البطالة المرتفعة، أيضاً، ولم تستطع أية بلدة من البلدات المصابة بظاهرة البطالة العمالية من تحسين الوضع واستيعاب عدد جديد منهم في اماكن عمل، بل على العكس في قسم من هذه المناطق ارتفع العدد والنسبة معاً، وما زالت بلدة «اوفكيم» في الجنوب تحتل «المكان الاول» بنسبة (١٥,٣) تليها البلدة العربية الاسكيفة (١٣,٣٪) ثم «كريات غات» (١٢,٢٪) وكريات ملاخي (١١,٩٪) وابو ربيعة (١١,١٪) والبعينة النجيدات (١٠,٧٪) ومعلوت ترشيحا (١٠٪) وكابول (١١,١٪) وعكا (١٠,١٪) وراهط (١٢٪) ونتيفوت (١١,٦٪).

ويظهر من معطيات مصلحة الاستخدام ان (٥٥٪) من الذين توجهوا الى مكاتب الاستخدام لاول مرة، كان بعد ان تم فصلهم من عملهم. وهذا يؤكد ارتفاع بالقياس مع الشهر الذي سبقه.

الامر الخطير في هذه المعطيات أن الازمة سوف تستمر بالتفاقم من يوم لآخر ومن شهر لآخر، على ضوء معطيات الخطة الاقتصادية الحكومية والتي تشير الى «ارتفاع نبسبة (٣٠٪) في عدد العاطلين عن العمل خلال الخمسة الاشهر الاولى من العام الحالي بالقياس مع الفترة الموازية من العام الماضي» (ص٥).. «هذا التوجه مستمر وسوف يعيد عدد طالبي العمل الى المستوى العالي الذي كان سائداً قبل اربع سنوات».

ماذا يعني هذا الكلام الذي ورد في «برنامج التنمية الاقتصادية للعام ١٩٩٨»، أليس استمرار زيادة عدد العاطلين عن العمل، أية بشرى تزفها الحكومة لجمهور العاملين في البلاد يا ترى؟؟

## ● سلاڤين : العدد سيرتفع الى ١٨٠ الف! ●

مدير عام وزارة المالية سلاڤين «بق الحصوة» كما يقولون، وأعلن بخصوص محاربة البطالة او لجمها: «الوضع الاقتصادي القائم يؤكد ان عدد العاطلين عن العمل سوف يستمر في الارتفاع وسوف يصل الى حوالي (١٨٠) الف عاطل عن العمل في منتصف العام ١٩٩٨».

اما موشيه ليئون المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة فقال في رده على سؤال ان كان سيجد العاطلين عن العمل عملاً لهم قريباً: «برنامجنا يعتمد على اجراء تقليصات حادة وكبيرة في الميزانية من اجل «الاشفاء».. لا يوجد لدي حل سحري، وقد يجد العاطلين عن العمل مكان عمل لهم في الفترة القريبة وذلك يعني ليس قبل مرور عام على الاقل».

في جواب ليئون تكمن الحقيقة أننا نسير نحو فترة تفاقم البطالة.. وتدهور الوضع الاقتصادي واشتداد الركود الاقتصادي، مما يعني زيادة الضغط على جمهور العاملين وهبوط الاجور وزيادة التنافس على اماكن العمل و«نمو» الركود الاقتصادي، وبذلك يكون «النمو» الوحيد الذي ستنجح هذه الحكومة اليمينية في تحقيقه هو زيادة عدد العاطلين عن العمل، من جهة ووضع أنظمة تضمن عدم دفع مخصصات البطالة لهم من جهة اخرى مثل تنفيذ البند رقم (١٦٦د) لقانون التأمين الوطني الذي ينص على الغاء مخصصات البطالة من كل شخص يرفض القبول بأي عمل يقترح عليه من قبل مكاتب العمل «حتى لو كان عملاً غير مهنياً وبأجر منخفض» (كراس الحكومة لخطة التنمية ص٥١)، و«الزام حضور العاطلين عن العمل الى مكاتب الاستخدام مرتين في الاسبوع على الاقل» وفي النهاية تقول الحكومة في برنامجها: «على ضوء الزيادة في مصروفات فرع البطالة (بسبب ارتفاع البطالة طبعاً ج.ع) نقترح تنفيذ عدة خطوات تؤدي الى تقليص المصاريف والى مجاعة سوق العمل». المعنى من هذا الملخص واضح.. الا وهو ضرب مخصصات البطالة.. رغم ازدياد عدد العاطلين عن العمل، وبدل ان تقوم الحكومة بوضع خطة صارمة لوقف سرقة اموال الشعب من قبل اصحاب كبرى الشركات والكارتيلات الاقتصادية بانتهاج اساليب الاحتيال «القانونية»، من اجل عدم دفع الضرائب، تقوم الحكومة بعملية هجوم كاسح على مخصصات البطالة التي تضمن الخبز والملح للعاطلين وعائلاتهم.

ليس سراً ان بامكان الحكومة فرض نسبة تقل عن (١٪) على ارباب العمل يساهموا من ارباحهم لصندوق مخصصات البطالة في التأمين الوطني، كان بالامكان حل المشكلة، لكن بما ان هم الحكومة هو المحافظة على مصالح ارباب رؤوس الاموال، فلن تمس هذه السيطرة المقدسة والضحية نحن جمهور الكادحين، لقد شكى لي أحد الاصدقاء من العاملين في مجالس العمال هذا الاسبوع خلال زيارتي له، بأنه لا يجد الوقت للتفرغ لاي عمل على ضوء سيل شكاوى العمال الذين يقدمون اليه يومياً بملفات فصلهم من العمل، وأضاف قائلاً «لسنا بحاجة لمطالعة الارقام عن ارتفاع البطالة، لانهم يصلون الينا يومياً بالعشرات والسبب في معظم الحالات الركود الاقتصادي وكساد البضائع وقلة الاستهلاك».

واخيراً يبدو واضحاً ان هذه الحكومة اليمينية تقود المجتمع الاسرائيلي الى الهاوية.. السياسية اولاً وقرعها طبول الحرب والحريجة ضد الشعب الفلسطيني ولبنان وسوريا، من جهة، وهذا مرتبط طبعاً بالقضايا الاقتصادية وتعميق الازمة القائمة والقيادة الى هاوية اقتصادية.. لان الموّجه الاساسي لرئيسها وطاقمه هم بعض اصحاب الرساميل محلياً ومن وراء البحار، فمصلحتهم فوق اي مصلحة للاكثرية العمالية وللشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود، لكن هل ستبقى الاكثرية صامتة امام هذا الخطر الداهم والذي سيزيد من ضائقتها.. هناك من يتحدث عن خطر «انفجار اجتماعي».. ونحن نقول لا يمكن ان يستمر هذا الصمت.. وربما استمرار الضغط من قبل الحكومة سيؤدي للانفجار الحقيقي.

□ *في الهستدروت:*

# الاتفاقيات المبرمجة مع شركات القوى العاملة بحاجة الى تعديل

● موضوع الاتفاقيات مع شركات القوى العاملة التي أبرمتها الهستدروت في العام ١٩٩٤، يثير النقاش في قسم التظيم المهني، وذلك بمناسبة اقتراب موعد انتهاء هذه الاتفاقيات (نهاية العام الحالي).

وقررت لجنة التنسيق العليا في القسم في جلستها الاخيرة بحث الموضوع في الجلسة القادمة.

لقد ظهرت العديد من الثغرات في هذه الاتفاقيات منذ توقيعها، حيث قام مدراء شركات القوى العاملة باستغلال بنود في الاتفاقيات لصالحهم، مما أدى الى احراج الهستدروت، وأسوأ هذه البنود هو البند الذي يتحدث عن فترة «الانتظار»، وهذا البند يسمح لشركة «القوى العاملة»، بابقاء العامل كرهينة لمدة شهرين دون ان تمنحه ورقة فصل من العمل ودون ان تدفع له أجر، وهكذا يجد العامل نفسه بدون حقوق، ولا يحصل على تثبيت في العمل، ويفقد، ايضا، الحق في العطلة السنوية وغيرها من الحقوق الهامة. كذلك هناك بنود أخرى اسوأ بالنسبة لتعريفة الاجور والحقوق.

ومثال آخر على سوء بعض بنود هذه الاتفاقيات يظهر ما حدث مع (٩٠٠) موظف في شركة «بيزك» يعملون بواسطة «شركة للقوى العاملة»، حيث تقوم الشركة بخصم (٤٠٪) من الأجر (مبلغ يتراوح ما بين (٨٠٠) و(١٠٠٠) شيكل. اذا تركوا العمل قبل مرور نصف عام على عملهم. وادعى مدير الشركة، التي تقوم بتشغيل العمال بأن المبلغ الذي يخصم هو مقابل دورة تقوم شركة «بيزك» بتعليمها للعاملين، وشركته لن تستطيع تحمل هذه الخسارة؟! وادعى الناطق بلسان شركة «بيزك» ان الهدف من فرض هذه الغرامة هو الزام شركة القوى العاملة، بعدم تشغيل عاملين مؤقتين بل دائمين يواظبون على عملهم، و«بيزك» تفرض الغرامة على «شركة القوى العاملة» وليس على العامل، واذا كان مدير هذه الشركة يقوم بخصم الغرامة من أجرة العامل فهذا ليس من شأن «بيزك»!

هذه الأمثلة تؤكد صحة الموقف الذي كنا اتخذناه بالنسبة لهذه الاتفاقيات منذ توقيعها، فكيف بالامكان توقيع اتفاق مع جسم يعمل باستمرار من أجل استغلال العمال وتشغيلهم بأجر أقل من أجر الحد الأدنى، وعليه مهم جدا اليوم ان يقوم رئيس قسم التنظيم المهني باتخاذ موقف داعم لموقفنا هذا، خاصة وأنه أكد بان هناك حاجة لاجراء تعديل لبعض هذه البنود، وقد ثبت، مؤخرا، ايضا، وعلى خلفية اضراب السكرتيرات العاملات في المحاكم في منطقة الجنوب، لان شركة القوى العاملة، التي قامت بتشغيلهن قامت بانتهاك القانون والاتفاقيات، مما دفعهن للخروج لهذا الكفاح العام والذي أظهر حقيقة الأمر وسوء هذه الاتفاقيات، وقد نجح كفاحهن. وهذا مؤشر اضافي الى امكانية تعديل الوضع، لا نريد التشفي، لكن عندما قام القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني بابتداع هذه الاتفاقيات، كان واضحا انه يفعل فعلة الشخص الذي يقوم بنشر الرفع الذي يقف عليه.

*سابقة قضائية:*

## رسوم النقاهة لعمال البناء تُدفع نسبيا حتى لو عـمل العـامل أقل من سنة

● اصدر قاضي محكمة العمل اللوائية في القدس، م. ميرون قرار حكم بخصوص دفع رسوم النقاهة لعمال البناء، في الحالات، التي يعمل فيها العامل جزء من السنة لدى صاحب عمل نسبيا وفقا لفترة عملهم وتفاصيل القضية كالتالي:

العامل عبدان ابراهام عمل لدى شركة بناء تدعى «سام مور م.ض» من تاريخ ٩٥/٨/١ وحتى ٩٦/٥/٣١ اي اقل من سنة كاملة، عندما طلب الحقوق، التي يستحقها من نقاهة وغيرها. رفض صاحب العمل ذلك بادعاء انه عمل أقل من سنة كاملة ولا يستحق رسوم النقاهة. العامل توجه الى مجلس عمال القدس لمركز نقابة عمال البناء حانو أهرون، الذي قام وبالتعاون مع الدائرة القضائية في المجلس ممثلة بالمحامي غولدبرغ برفع دعوى ضد الشركة. في البداية رفضت المحكمة الدعوى مما أدى الى تقديم استئناف لمحكمة العمل اللوائية، وبعد بحث القضية قرر القاضي م. ميرون انه يحق للعامل الحصول على رسوم النقاهة نسبيا اعتمادا على أقدميته في فرع البناء والثابتة وفقا للاتفاقية الجماعية في البناء بناء على الفصل وبند (١١ أ) وأمر التوسيع الفصل والبند (٢ د) حيث يحدد موضوع الأقدمية لعامل البناء وفقا لعضويته في صندوق التقاعد وهذا القرار وضع حد لخلافات لا مكان لها مع اصحاب عيل يرفضون دفع رسوم النقاهة والعطلة السنوية والأعياد في حالة اشتغل العامل لديهم اقل من سنة كاملة. حتى لو كان لديه أقدمية سنوات طويلة في فرع البناء، وغرّم القاضي الشركة بدفع مصاريف المحكمة.

## بيت منتخبي الهستدروت يقرر حل نقـابة البـحارة

● قرر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الاسبوعية يوم الأحد الأخير، حل نقابة البحارة، لعدم مصداقية وجودها كنقابة مستقلة، بسبب عدد اعضائها المحدود حوالي (٧٠٠) شخص.

وكان ممثلو القائمة «المشتركة» قد عارضوا هذا القرار، وتحدث النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، باسم القائمة مسوغا قرار المعارضة: «لا يعقل ان نوافق على اقتراح حل نقابة منتخبة وتعيين لجنة معينة لتنفيذ القرار. هذا يعارض الاسس الدمقراطية، بالامكان ترك الموضوع حتى انتهاء موعد الانتخابات وبعدها يجري توحيد النقابة مع نقابة مستخدمي المواصلات».

وبناء على اقتراح رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني صادق أكثرية اعضاء بيت المنتخبين على حل النقابة وتعيين لجنة معينة لتنفيذ القرار، وتم ذلك بموافقة رئيس النقابة شلومو أڤيطال.

## ١٤ مليون شيكل تكاليف نقل مقر الهستدروت الى القدس

● «نقل مكاتب الهستدروت كلفت مبالغ كبيرة، وهي أكثر بكثير من المبلغ، الذي تقرر في الميزانية وهو (١٤) مليون شيكل، وبالامكان الحديث عن مبلغ يفوق ما تم اقراره بكثير». هذا ما قاله محاسب الهستدروت شموئيل اڤيطال في جلسة بيت منتخبي الهستدروت يوم الأحد الاخير في رده على استجواب لجاك أمير.

ورفض اڤيطال الدخول في تفاصيل موضوع استعمال النائب حاييم رامون رئيس الهستدروت السابق سيارة على حساب كتلة «رام» قائلا: «هذا موضوع يعود للكتلة وهي التي تقرر ذلك، نحن لا نتدخل بالعائدات التي تدفعها للكتل، وان كان هناك اعتراض بالامكان التوجه الى مراقب الهستدروت، فهو المخول بفحص الموضوع».

وكان موضوع استعمال النائب رامون لسيارة على حساب كتلة «رام» في الهستدروت، قد أثار انتقادات واسعة لدى معارضيه، وتمحور الانتقاد لرامون حول انتهاء مهمته في الهستدروت، وعدم القيام بأي نشاط كان في المجال الهستدروتي، الأمر الذي اثار الانتقاد لهذا التصرف. وكان عدد كبير من اعضاء بيت المنتخبين قد اعلنوا عن معارضتهم لمثل هذا التصرف وطالبوا اڤيطال كعضو في كتلة «رام» باستعادة السيارة من رامون فورا.

## «خط العامل» يعارض الاتفاق بشأن العـمـال الأجـانـب

□ تعارض جمعية «خط العامل» فكرة توقيع اتفاقية اجور خاصة بالعمال الأجانب العاملين في فرع البناء، وهذا الموقف «لخط العامل» يعتمد على اساس ان هناك اتفاقية جماعية لعمال البناء ويجب ان تسري على كافة العاملين في البلاد دون اي تمييز بسبب قوميتهم. أو اصلهم العرقي.

جدير بالذكر ان هناك مفاوضات بهذا الشأن ما بين اتحاد المقاولين والهستدروت من أجل توقيع اتفاقية جماعية خاصة لتنظيم عمل العمال الأجانب.

# على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٨/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المحطة الصغيرة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - الحانوت السحري.
٩,٤٥ - كليمارو.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - ابطال الوحدة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي.جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٠ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٠ - كرة قدم: بلغاريا واسرائيل.
٢٢,٠١ - ليالي يافا القديمة.
٢٣,٠٠ - محطة الباسفيك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

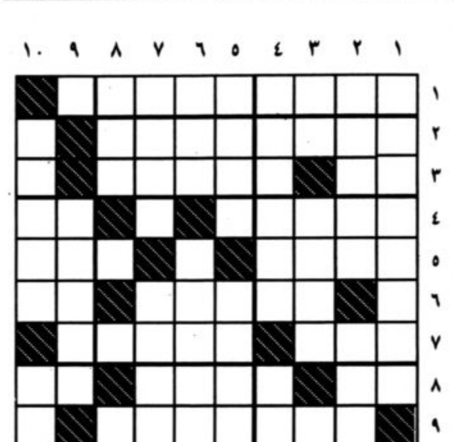
٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٨٤).
١٠,٤٨ - د. جكيل ومستر هايد. صور متحركة.
١١,٣٤ - الرحلة السحرية.
١٢,٣١ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي «اصدقائي فقط».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - مديسون - الحقة(٤٣)
«الحياة الحقيقية».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٩٤٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٤٩).
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية - «سلم يعقوب».
١٩,٢٥ - «سبين سيتي» - الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - مقلوب - الحلقة التاسعة.
٢٢,٢١ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D - الحلقة(٨٨).
٢٣,١٨ - كارولين - الحلقة التاسعة.
٢٣,٤٦ - «زواج وهمي» - فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠١,٣٥ - العشب الازرق - الحلقة الثالثة.
٠٢,٢٣ - «لوائح بيجليت» - الحلقة الرابعة.
٠٢,٤٨ - عن رفوف المكتبة.



● شلومو بار آبا - «زواج وهمي» - القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم: (٨٤)



افقيا:
١) رئيس اوروبي.
٢) ممثل مصري.
٣) ضمير متصل - نهر روسي.
٤) يعاون - متماثلان.
٥) فتوة - وجع.
٦) ضريبة جبرية - حرف عطف.
٧) نوم - من الشعوب(معكوسة).
٨) سقي - حاكي - نظير.
٩) العتيقة.
١٠) السمينة - حرف نصب.

عموديا:
١) مطرب مصري.
٢) يسائل - عملة عربية.
٣) للجزم - حرف مكرر - جوهر.
٤) ملاعبة - اضطجع.
٥) ازهار - ادعو.
٦) من الفواكه - كتب شعر.
٧) «... الملائكة» (الشاعرة العراقية/معكوسة) - تعلق في عنق الطفل.
٨) مصيبة.
٩) من الشعوب.
١٠) اغنية لام كلثوم - عقيدة.

## حل لغز: (٨٣)

افقيا:
١) حتشبسوت - ال.
٢) ساق - اه - بلد.
٣) نجيب محفوظ.
٤) يم - ترحل.
٥) وحيدة - شتان.
٦) سلسبيل - لا.
٧) لارنكا.
٨) دب - نجري.
٩) مي - انادي.
١٠) انام - باب.

عموديا:
١) حسن يوسف - ما.
٢) تاج محل - دين.
٣) سقي - يسلب.
٤) بيدبا - ام.
٥) سهم - تيران.
٦) واحة - لن - آب.
٧) شرف - كندا.
٨) دوحة - اجيب.
٩) الظلال.
١٠) لب - سليمان.

# ارقام اللوطو

٢٢ - ٢٣ - ٢٧ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٤

الرقم الاضافي ٣٢

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/٢٠ غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي قد ترتفع يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١٩)

| العملة | «يتسيغ» | |
|---|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٥٣٢٠ | ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٩٢٤٧ | ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٦٧٤٢ | ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٧١١ | ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٣٣٥٥ | ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٩٨٠١ | ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٧٢٩٧ | ش.ج |
| ● «اسود» - ٣,٥٣ - | ٣,٥٥ | ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اضبط مصروفاتك المالية لئلا تقع في المحظور.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ان تأخذ في الاعتبار آراء المقربين منك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تعقد الأمور دون مبرر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تكرر اخطاء الماضي ولا تفقد تعقلك المعتاد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تصلك انباء سارة هذا الاسبوع.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تكن متشائما، رقم الحظ ١.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حدث عائلي سعيد خلال أيام.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تندم على ما فعلته سابقا فلا فائدة في الندم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
واجه المستقبل بتفاؤل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قد تكون المساومة ضرورية احيانا للوصول الى حلول وسط.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تكن متشددا في أحكامك على الآخرين.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تصرف بشكل لبق مع الآخرين فتزداد محبتهم لك.

# الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاربعاء ٢٠ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

### في لقاء مع هامر واحتجاجا على التقليصات

## أولياء الأمور والمعلمون يهددون بعدم افتتاح السنة الدراسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجان اولياء امور الطلاب أمس الثلاثاء، الانضمام الى منظمة المعلمين في اعلان الاضراب العام وعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة، احتجاجاً على أوضاع التعليم.

وكان المعلمون قرروا هذا الاسبوع الاضراب، احتجاجا على نية الحكومة تقليص ميزانيات التعليم، الامر الذي يعني، فصل عدد كبير من المعلمين وتقليص ساعات التعليم.

والتقى أمس الثلاثاء، وفد مشترك، من لجان اولياء امور الطلاب ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، وزير المعارف زبولون هامر، وشجعوه على موقفه الرافض للمس بميزانيات التعليم. وأكد الوفد المشترك للوزير، ان الاباء والمعلمين لن يسمحوا بافتتاح السنة الدراسية اذا أصرت الحكومة على تقليص الميزانيات.

وأكد هامر في اللقاء، ان الظروف التي تعمل فيها وزارة المعارف لا تحتمل مشيرا الى انه يدعم موقف المعلمين والآباء.

## بلدية حيفا تطالب هامر بالاستقالة

● حيفا - من ميسون اسدي - «على وزير المعارف زبولون هامر ان يستقيل بسبب تدهور مستوى التعليم في حيفا».

هذا ما صرحت به يهوديت نئوت عضو بلدية حيفا ورئيسة لجنة التربية والتعليم في البلدية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته بلدية حيفا، أمس الثلاثاء، حول الاستعدادات للسنة الدراسية الجديدة (٩٧ - ١٩٩٨).. افتتح المؤتمر رئيس البلدية عمران متسناع وتلته يهوديت نئوت. ودفورا عيزرا مديرة قسم التربية والتعليم في بلدية حيفا.

وجاء في المؤتمر على لسان الثلاثة ان وضع التعليم في حيفا قد تدهور كثيراً بسبب التقليصات في ساعات التعليم، وان مدراء المدارس انفسهم لا يعرفون من هو طاقم المعلمين للسنة الجديدة، ولا عدد الحصص ولا حتى الممرض الجديد الذي ستعينه وزارة الصحة!! اضافة الى امور كثيرة مجهولة بسبب التقليصات والتغييرات من قبل الوزارة!!

أما الميزانية المخصصة للتعليم في حيفا فتبلغ (٢٠٪) من ميزانية البلدية العامة استثمر منها مبلغ (١١) مليون شيكل لتحسين مباني المدارس.. وسيكون توزيع الطلبة كما يلي:

(٤٢,٠٠٠) طالب يواصلون دراستهم في جهاز التعليم البلدي، (٤,٨٠٠) طفل في الروضات الالزامية او قبل الالزامية يتعلمون في (١٨٤) روضة، (١٨,٨٠٠) طالب موزعين على (٦٢) مدرسة ابتدائية، (١١,٠٠٠) طالب في (٢٣) مدرسة اعدادية، (٧,٤٠٠) طالب في (١٥) مدرسة ثانوية.

من الجدير بالذكر ان عدد الطلاب العرب في حيفا يبلغ (٢١٠٠) طالب وطالبة.



● جانب من المؤتمر الصحفي - تصوير ميسون أسدي ●

## مستخدمو السلطات المحلية الذين لم يتقاضوا رواتبهم يقرون خطوات احتجاجية

### ☐ اجتماع في مجلس عمال سخنين بحضور ممثلي الهستدروت وخمس سلطات محلية عربية ☐

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف: نتيجة للاوضاع الصعبة التي تواجه المستخدمين في عدد من السلطات المحلية العربية وعدم دفع الرواتب والمستحقات للصناديق على اختلافها عقد في مجلس عمال سخنين امس الثلاثاء اجتماع هام قاده رئيس مجلس عمال سخنين النقابي ماجد ابو يونس وشارك فيه النقابي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت، وشالوم بن آفي السكرتير القطري لنقابة الموظفين وعفو ذياب رئيس مجلس عمال طمرة.

وشارك في النقاش غالبية الحضور حيث قدم العديد من الاقتراحات وأكد غونين ان الهستدروت ستقف بكل قوة مع الموظفين في مواجهة كل رئيس سلطة محلية ينتزع حقوق العاملين بغض النظر عن انتمائه السياسي وان الهستدروت ستقف مع المستخدمين في معركتهم على جميع الأصعدة، كا وقفت مع العمال في عشرات التجمعات اليهودية والعربية.

وقال شالوم بن آفي انه اذا لم تدفع الأجور فلن يكون عمل وسيعلن الأضراب.

وأكد الحضور ان نجاح المعركة مرهون بالوحدة وأن هناك سياسة جهنمية تتبعها الحكومة بحق الموظفين والسلطات المحلية العربية ان من واجب الموظفين مواجهتها بقوة وحزم، وأشار الى الموظفين في السلطات المحلية الذين يواجهون الأزمة المالية والتي بسببها لا يستطيعون اعالة عائلاتهم وتجهيز ابنائهم للسنة الدراسية بعد أيام.

وتطرق المتناقشون الى حصة السلطات المحلية في الأزمة وأكد البعض ان هناك عدة سلطات تعيش أزمة مالية ولرئيس السلطة حصة نتيجة الادارة الفاشلة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها ● اقامة طاقم كفاحي يترأسه النقابي ماجد أبو يونس وعفو ذياب رئيس مجلس عمال طمرة وسكرتيرو التنظيم المحلي في مجالس العمال ورؤساء لجان المستخدمين التي شاركت في الاجتماع مع امكانية ضم ممثلين عن اللجان التي تخلفت عن الاجتماع ● عقد اجتماع للمستخدمين، غداً الخميس في كل سلطة محلية على حدة ● مشاركة أعضاء الطاقم الكفاحي في اجتماع رؤساء السلطات المحلية الذي سيعقد يوم الاثنين القادم في بلدية سخنين ليتم التداول حول الأمور التي من الممكن تنفيذها بصورة مشتركة.



## تمديد اعتقال بكر ابو ربيع حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في تل أبيب أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال بكر ابو ربيع، من الناصرة، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وجاء ذلك بعد ان قدمت النيابة أمس الاول، لائحة اتهام ضد ابو ربيع، الى المحكمة المركزية، عزت فيها اليه تهمة محاولة قتل سياح من كندا وبريطانيا قبل اكثر من شهر في يافا.

واعترف ابو ربيع بالتهمة مسوغا ذلك بالرد على الملصق المسيء للاسلام الذي وزعته تاتيانا سوسكيند في الخليل.

## الشيوعيون في اسرائيل يعزون المغاربة برحيل الشيوعي علي يعطه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، باسم اللجنة المركزية للحزب وأعضائه، العرب واليهود، ببرقية تعزية الى حزب التقدم والاشتراكية في المغرب، بوفاة الأمين العام للحزب الرفيق علي يعطه.

واعتبر نفاع في برقيته وفاة يعطه، خسارة للنضال من أجل السلام والاشتراكية.

## الهستدروت تقترح اقامة طاقم مشترك مع وزارة المالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رسالة الى وزير المالية يعقوب نئمان، أمس الثلاثاء، اقترح رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، اقامة طاقم مشترك من المالية والهستدروت، استمراراً للاجتماع المشترك في الاسبوع الماضي.

وكان ذلك الاجتماع تناول قرارات الحكومة بشأن التقرير المسمى «خطة النمو الاقتصادي». ويقترح بيرتس ان يكون الطاقم الجديد مؤلفاً من مدير عام المالية شموئيل سلافين، ورئيس قسم التنظيم المهني شلومو شيني، بحيث تتم كل المتابعات لقرارات الحكومة داخل هذا الطاقم، وان ينهي عمله خلال (١٠) ايام.

## قتيل في حادث طرق مروع قرب اكسال

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه مساء أمس الثلاثاء، مواطن واصيب خمسة باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة في حادث طرق بالقرب من قرية اكسال.

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، لم تتعرف الشرطة على هوية الضحية. وقالت الناطقة بلسان مستشفى العفولة حافا غولدبرغ ان الضحية في الخمسينات من عمره، وكما يبدو فهو قريب للمصابة وهي من الناصرة والتي وصفت حالتها بمتوسطة وترقد في قسم العظام، الا اننا لم نتمكن من معرفة هوية المرحوم.

وكان الحادث قد وقع اثر اصطدام سيارتين وجها لوجه، فقتل المرحوم على الفور واصيبت امرأة من الناصرة باصابات متوسطة فيما اصيب اربعة شبان من صندلة باصابات خفيفة.